قصص مجمعة

حدوتة صغيرة

DES| AYA ALI GABER

بقلم/ آية علي جابر

المقدمة

حكاياتي تشبه حكايات كثيرة، موجودة على ارض الواقع وفي الحقيقة ، كما انها من الممكن ان تكون خيالية ، يتخيلها أي شخص والذي يفرق بيننا إنني أحاول وصف قصة لم يستطع غيري أن يصفها، وأقول ما يدور بعقلي وعقلك وبخيالي وخيالك، فأنا لست بكاتبة ولكني أجيد التلاعب ب الثمانية وعشرين حرفا

بقلم \ آية علي جابر

الحدوتة الأولى

الليل وسماه ونجومه وقمره وأنت وأنا يا حبيبي أنا

أنت يا أستاذه راعي إن في جيران عاوزه تنام اطفي البتاع دا وادخلي بلاش قرف

آية: وأنت مالك يا جدع أنت وقرف صوت أم كلثوم قرف أنت مش بتفهم شكلك وبعدين ما تنام عملتلك أي ؟

نجم: عملتي أي ؟ الصوت دا كله ومش عارفة انت عملتي أي يا انسه ادخلي ولمي اليوم

آية وهي داخله الاوضه : أنت بجد مش طبيعي أنا داخله عشان مش هينفع أقول أكتر من كده

نجم: والله احسن تبقى ريحتينا

آية: أستغفر آلله العظيم انسان مستفز حسبي الله

ريهام: مالك يا بنتي بتكلمي نفسك ولا اي؟

آية: الأستاذ اللي ساكن قدامنا مش عارفه ماله اتعصب من صوت ام كلثوم وزعق مش عارفه ايه وعايز ينام عصبني الرواية وبدأت اندمج في الحديث اقول ايه منه لله

ريهام: اهدي اهدي بس يمكن في حاجه او انت عليتي الصوت مثلا وقلت لك مليون مره لما تيجي تقرى وانت

بالليل ادخلي في الاوضه واعملي اللي انت عايزاه بلاش شغل البلكونات ده

آية: انا بحب لما اكون بقرأ حاجه اكون في الجو الحلو دا وصوتي ام كلثوم جنبي

ريهام: طيب اتفضلي ادخلي نامي قبل ما ماما تصحي وتلاقينا لسه صاحيين ويومنا مش هيعدي

ايه: احسن انا رايحه انام عشان ارتاح تصبحي على خير

ريهام: وانت من اهل الخير

اليوم الثاني وفي الليل كنت جالسة وكنت احاول ان اجرب أي شيء مفيد ولكنى سمعت صوت أغاني لام كلثوم وموسيقى عالية تأتي من ناحية الشرفة يقول

رجعوني عنيك لأيامي اللي راحوا

علموني أندم على الماضي وجراحه

اللي شفته قبل ما تشوفك عنيه

عمر ضايع يحسبوه إزاي عليّ

انت عمري اللي ابتدي بنورك صباحه

آية: انت يا اخينا مش تروحي ان في احد عايز ينام ولا البعيد مش بيفهم

نجم: يا ستي انا بعتذر عن اللي عملته امبارح بس بجد كان عندي ضغط جامد في الشغل وفي مشاكل وكنت متوتر وكده انا ما كنتش عارف اصالحك ازاي ولا اعرف اسمك حتى فاضطريت اني اشغل حاجه لام كلثوم عشان تخرجي واعتذر لك دي كل الحكاية وبالفعل خرجتي واديني بقولك انا آسف هل تقبلين اعتذاري ؟

آية بين وبين نفسها: انا قولت مستفز كان لساني غلطان أي الجمال والشياكة دي أستغفر آلله العظيم أي اللي انا بقوله دا مع ان دي الحقيقة بس لازم نغض بصرنا شويه لازم اتلم ماينفعش كده

نجم: انا عارف اني حلو بس مش لدرجه السرحان دا كله المهم قبلتي اعتذاري

آية: بلا حلو فين الحلاوة دي على العموم قبلنا الاعتذار يلا كده ادخل مش ناقصين صداع

نجم: صداع بتسمي صوت الست صداع

آية: تقليد وخلاص نينيننني

ودخلت

نجم: والله لو عملتي اي يا ايتي هتفضلي في قلبي امتى ياقلبي هيجي اليوم اللي اعترف لك بكل حاجه ودخل

بعد شهر

ريهام: آية كلمي بابا عايزك

آية: طيب تمام

آية: خير يا بابا حضرتك عايزني

الأب: ايوا يا حبيبه بابا الموضوع عريس متقدملك انا مبدئيا موافق عليه بس الرأي رأيك هو مهندس وليه شغله وعارف دينه وانا سألت عليه وسمعته اللهم بارك فالرأي رأيك اعملي استخاره قبل أي حاجه وردي عليا

آية : حاضر ي بابا عايز حاجه منى تاني

الأب: عايز سلامتك

عدى اسبوع وهي بتصلي وبتدعي ربنا وكانت مرتاحة وبالفعل بلغت باباها بالموافقة

في يوم الرؤية

كانت لابسه دريس بيبي بلو وطرحه أوف وايت وقاعدة جمب باباها وباصه على السجادة وسرحانه فيها

العريس: إن شاء الله أبقى جبلك سجاده زيها بالضبط

آية: هو أنت اللي جابك هنا يا أخ؟

نجم: بصراحة أنا جاي لواحدة أخذت قلبي من ٦ شهور وهي ولا حاسة بس ما علينا بعد كتب الكتاب أبقى اقولك

اية: وجايب الثقة دي منين؟

نجم: انا واثق في ربنا وعملت استخاره كتير ومرتاح وانت نفس الكلام والدك بلغني بكده يبقى لازم ابقى واثق المهم عندك اسئله ؟

آية: انا معرفكش ولا عمري اتعديت حدودي هي المرة الوحيدة اللي كلمتك فيها وندمت عليها وبطلت اطلع البلكونة

نجم: انا عارف بكل دا ها أي تاني؟

آية: انا عصبيه وبتعصب بسرعه ومش بعرف اعبر عن اللي بحس بيه ودايما هتلاقينى بارده في ردودي حتى لو انا غير كده بس لازم لو هيبقى في بنا زواج يبقى لازم تستحمل وتكون العلاقة ما بينا فيها مودة ورحمه ولازم تحسسني بالأمان

نجم: انا فاهم دا كله وا اوعدك قدام ربنا اني ها عاملك بما يرضي الله ويآستي انا قابلك بكل احوالك هو انا اطول

آية: تمام هبلغ بابا بردي وهو يرد عليك

بعد ما خرجت آية من الاوضه

الأب: ها يا آية قررتي أي

آية: انا ليا اسبوع بصلي ومرتاحة ودلوقتي ارتاحت اكتر

الأب: طيب تمام داخل وهبلغه بالموافقة

وبالفعل تمت الخطبة لمدة سبعة شهور وبعدها كان عقد القرآن وفات على الذكرى دي سنتين بفضل الله والحمد لله اننا مع بعض وربنا كرمنا ب حورية

نجم: آية يلا تعالى انا هنا في البلكونة محضرلك مفاجأة

آية: وهي بتجري مفاجأة أي قول بسرعه ؟

نجم: بصي الرواية اللي كان نفسك فيها اهي كنت موصي عليها وجات انهارده

آية وهي بتحضنه: يا روحي على الجمال انت اعظم زوج واشطر كتكوت يلا بقى اقعد نقراها مع بعض

نجم: واهي اجمل قاعده يلا سمعيني يا آيتي

وفي الخلفية صوت ام كلثوم

طول عمري بخاف من الحب وسيرة الحب وظلم الحب لكل أصحابه

وأعرف حكايات مليانه آهات ودموع وأنين والعاشقين دابوا ما تابوا

طول عمري بقول لا أنا قد الشوق وليالي الشوق ولا قلبي قد عذابه

وقابلتك انت لقيتك بتغير كل حياتي

ما أعرفش إزاي حبيتك ما أعرفش إزاي ياحياتي

من همسة حب لقيتني بحب وأدوب في الحب وصبح وليل علي بابه

بقلم آية علي جابر

الحدوتة الثانية

انا بجد مش فاهمه مالك يا آية أي اللي مضايقك من اللي حصل ؟

آية : كل اللي حصل غلط وانت عارفه كده كويس

يارا : لا انا مش عارفة حاجه بس لو انت متعصبة عشان نجم واقف معايا فهو مش كلمني والله.

آية : انت عارفه ان موضوع نجم موضوع قديم واتقفل صفحه وقطعتها من حياتي واصلا مش فارق معايا.

يارا : طيب تمام لما مش مضايقه بسبب نجم اومال مضايقه من أي ؟

اية: انا اللي مضايقني اني نصحتك اكتر من مره يا يارا إنك ما تكلميش قرايبك بالطريقة دي ولا تهزري معهم باليد ولا تضحكي كده بس انت ولا كأنك سمعتى حاجه !

يارا: اعمل أي ابن عمي وابن عمتى حرام اسلم عليهم دا واقعد معاهم وكمان الضحك بيجي بالصدفه مش بتبقى مقصودة دول زي اخواتي بالظبط وانت عارفه كده من قبل ما تتخطبي لنجم ، حتى ياهانم دول صلة رحم ولا انت هتخليني اقطع صلة الرحم كمان !

آية : انا مقولتش كده ولا جبت سيرة حتى قطع الرحم ، انا كل اللى بقولهولك إن ابن عمك مش زي اخوك وابن عمتك مش زي اخوك ولا اى قريب دول كلهم مش اخواتك ولا ينفع انك تحطيهم في نفس المكانه يعني ماينفعش تقعدوا مع بعض في مكان واحد زي الاوضه ولا ينفع تقابليه بشعرك .

يارا: اللهم طولك يا روح انا مش عارفه ليه صابره عليك لحد دلوقتي ؟

آية: عشان انا روح قلبك وبعدين ادينا قاعدين بندردش ونفضفض مع بعض فيها أي لو فهمنا الأخطاء اللي بنعملها وحاولنا نصلحها ؟ ها اتكلم ولا هتزعلي ؟

يارا : امممممم على رأيك اتكلمي خلاص .

آية : ركزي معايا كده اولا لازم نعرف ان عندك أشخاص ينفع تهزري معاهم تسلمي عليهم تقعدي معاهم بشعرك مين دول بقى ؟

هما زوجك، اخوك، والدك، الاعمام ،والاخوال ووالد زوجك فقط بس دول اللى الشرع والدين قالنا نتعامل معاهم بحريتنا اما الباقي لما تقابليهم تقولي السلام عليكم ورحمة الله من غير سلام باليد وحرام تقعدى بشعرك قدامهم ولا ماينفعش تقعدى معاه في الاوضه ومافيش حد تاني معاكم حتى لو بتقروا قرآن لان دا هيكون من باب الفتنه والذنوب فهمتي ؟

يارا : بصراحه يا آية انت معقده الدنيا انا حاسه انها اسهل من كده بكتير ولا انت غيرانه على نجم ؟

آية: مش كل ما تكلم معاك تقوليلي نجم انا فيها الخطوبه مع نجم من فتره وربنا يرزقه وانا اصلا كنت هتكلم معاك في موضوع انا في عريس متقدملي وبابا موافق وانا صليت استخاره كتير جدا ومرتاحه الحمد لله والرؤية بعد بكره إن شاء الله.

يارا: لا انا مش هفضل ساكته كتير انت صح نسيتى نجم ولا اي !!؟ دا انت ما كنتيش شايفه زيه قبل كده وكنت بتصدعيني وبتخليني اجبلك أخباره أول بأول انت كنت طايره من الفرحه لما عرفتي انه متقدملك وكنت مش عايزه حاجه غير رضاه .

آية: اديكى قولتي كنت وانا اتغيرت ونجم ما ينفعش معايا خلاص ربنا يكرمه ويكرمنى.

يارا: انا نفسي اعرف أي اللى وصلكم لكده دا هو بقى مش بيكلم حد خالص ودايما في الجامع دا قرب يختم وهو ماكنش كده دا اتغير علشانك وفي الاخر تنسيه ورايحه تتخطبي .

اية : هو متقبلنيش زي ما انا دايما كان عايزني بميكاب كامل علشان اشرفه لازم نقلد الناس ما ينفعش ادخله في حاجه انا كنت هامش بحياته دايما يفهم كلامي غلط لو ركز بعيوني كان هيعرف اد أي انا بحبه وباقيه عليه بس هو

شاف نفسه وانا كمان عرفت قيمه نفسي وعرفت اللى بعمله كان غلط كان لازم ضوابط للخطوبه هو اتغير بعد ما كرهته فخلاص بقى انا بقولك كده علشان ماتتكلميش تاني على سيره نجم وبعدين انا نازله علشان تختاري معايا دريس للرؤيه

يارا : طيب تمام يلا نشوف

يارا _ كنت بختار معاها بس في نفسي مستغربه جدا على قوتها دا نجم ابن عمتى كان محور حياتها بتحبه من واحنا في اعدادى وكان هو في ثانوي دي كانت مش مصدقه نفسها لما اتقدملها وانا متاكده من إن نجم بحبها ولما خطبها قعدوا ٦ شهور وبعد كده فشكلوا .

آية: خلاص تمام حلو الدريس الاسود دا على الخمار الكشميري وكده يبقى خلصنا معلش تعبتك معايا يا يارا.

يارا: انت عبيطه انت اختى مهما حصل وإن شاء الله هجيلك بعد بكره واقعد معاك .

اية: تسلميلي يا قلبي يلا بقى كفايه كده علشان تعبت عايزه حاجه.

يارا: سلام يا ايووووش.

يارا: طلعت اجري على البيت علشان الحق اتكلم مع نجم وأخيرا وصلت والحمد لله لقيته كنت خايفه يكون مشى

يارا: نجم ممكن اتكلم معاك في موضوع

نجم : موضوع أي يا يارا حاجه تبع آية صح ؟

يارا: وانت عرفت منين ؟

نجم : اختصارا لاني شفتها وهي جايلك وانت عمرك ما بتتكلمي معايا في حاجه إلا لما آية تكون فيها .

يارا: طيب تمام آية متقدملها عريس وشكلها موافق عليه .

نجم: واي المطلوب مني يعني انا خلاص مش بفكر فيها ولا هاممني امرها انا خلاص خطوبتي كلها كام يوم انا قلت للكل بس انت كنت بره.

يارا: يعني أي يعني صح لما كانت بتقول إنك مش بتحبها ولا عمرك اهتميت بيها على العموم ربنا يعوضها خير نصيحه منى خطيبتك الجديدة أهتم بيها.

نجم: ما تقلقيش لأنها هتكون جوا عيوني انا عارف قيمتها اووي وكمان ناوي اكتب الكتاب على طول دعواتك يلا بقى سلام عايزه حاجه

يارا: انا قلبي واجعني على صحبتي اعمل أي في بروده دا ربنا يكرمك يا آية ويعوضك.

عدى يومين وجي وقت الرؤيه

اية : حقيقي مش عارفه من غيرك كنت عملت أي ؟ ها شكلي حلو والخمار مظبوط ؟

يارا: قولتلك قبل كده انت اختى واه شكلك قمر ربنا يحفظك ، يلا اطلعي شوفي العريس قبل ما يطفش

آية: اوك اوك براحه ما تزوقيش

آية " خرجت وقعدت جنب بابا وكنت متوتره جدا وخايفه ما فوقتش غير على صوت بيقول

احم احم طيب مش تشوفيني حتى .

آية بصدمه! : نجم انت هنا ليه ؟

نجم : اصل ليا امانه اخدتيها منى ومش رجعتيها مع الشبكه .

آية: امانه أي بقى إن شاء الله ؟

نجم: قلبي سرقتيه وحلف مايشوف من بعدك حد .

آية لنفسها مش هضعف انا قويه بس معقول كان واحشني انا نسيت كل اللى عمله من أول ما شفته والله يا يارا لما اشوفك تلقاكي عارفه.

آية بجمود: وخير عايز أي يا نجم جاى ليه ما انا كنت معاك في الاول

نجم: جاي وعشمان في فرصه واحده اصلح بيها اللى عملته واثبتلك اني اتغيرت والله انا بجد غلطان انا مش عارف ازاي فهمت احساسك غلط والله كل اللى بطلبه منك انك توافقى على كتب الكتاب وانا هثبتلك اني استحق فرصه

تانيه انا مش عايز خطوبه انا قربت احفظ القرآن كامل انا فوقت من كلامك آخر مره انا متابع كل تفاصيلك واحتفظت بحبك اللى عرفته متأخر وما كنتش مقدر قيمته انا اكتشفت أنه مفيش بنت قدرت تعمل فيا كده زي ما انت عملتي انا عايز كلمه منك وهي اننا نرجع ودا مش أمر بس ما طلب هترحمي قلبى الل تعذب في بعدك ها قولت أي ؟

آية انا شايفه الصدق بعيونه وهو يستاهل فرصه وكمان انا قلبي تعب وحرام اظلمهم معايا انا برضوا ما كنتش كده ولا كنت اعرف حاجه عن الدين وكنا غلط ويمكن البعد دا كان في خير لينا كل واحد اتصلح حاله بكتير عن الاول ودا مش قله كرامه دا كان في الأول قله تدين.

نجم: ها يا آية قولت اى نرجع ؟

آية: هي يارا كانت تعرف انك هنا ؟

نجم : ودا وقت يارا على العموم لا مافيش حد يعرف غير ماما وبابا واخواتي وانا عملت كل اللى اقدر عليه علشان اجيلك وانا حسنت من نفسي وصديقني لو قبلتي الأسبوع الجاى يبقى كتب كتابنا علشان نبقى على راحتنا بالكلام .

آية: تمام يا نجم انا هصلي استخاره تاني وهبلغ ردي مع بابا عن اذنك .

يارا : ها عملتي اي صوتكم كان واطي وانا محبوسه فيى الاوضه هنا

آية: عارفه مين العريس ؟

يارا: أي حد نعرفه ولا اي ما تخلصي تقولي؟

آية: نجم يا يارا

يارا : نعم نجم نجم اللى هو نجم ابن عمتى.

والله انا انتو حسبي الله فيكم وانا اللى قلبي واجعني واقول ازاى ومش عارفة أي طلع بيعملك مفاجأه منكم لله

المهم هتوافقي صح هو اتغير وبقى أحسن من الأول .

آية : انا لما صليت استخاره كنت مرتاحه انا المره الاول ما استخرتش أصلا بس هستخير تاني وربنا ييسر الامور

يارا : اللهم آمين اسيبك بقى انا ويلا ربنا معاك وخدي قرارك براحتك

آية : تمام

عدوا تلت ايام صليت فيهم استخاره كتير وكل مره بطمن اكتر ووافقت .

وفرحت جدا لما بابا قالي إن نجم فرح جدا واتفقوا على ميعاد كتب الكتاب .

يوم كتب الكتاب

يارا: يلا عروسه قومي اجهزي ويلا علشان عايزه اشوف زوق ابن عمتى في الفستان اللى اختاره سمعت انه عظمه

آية: آيوا جميل جدا نفس اللى كنت منزله في بوست قبل كده انا هقوم اشوف اعمل أي وانت ظبطي الدنيا .

وعدى الوقت والمأذون جيه وفوقت على جمله بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .

الكل بقى يطلع مافيش غيرى انا معاه

نجم : في حاجه كده سمعت عنها وعايزه اتأكد منها

آية: حاجه أي دي ؟

نجم: جمال حضن كتب الكتاب وإحساسه بالحلال

وفجاءة لقيتني في حضنه معقول دا عوض ربنا بجد مش متخيله اللى فيه .

نجم وهو بطلعها من حضنه خلاص هنتشارك بكل شيء الحب والاهتمام والمشاكل وإلا فراح وكل حاجه علشان من انهارده انت انا وانا انتِ

آية : بدموع بجد مش عارفة اقول اى ؟

نجم : انا اللي ذاب من كل الجمال دا ربنا يحفظك ليا يا ياقره عيني .

آية: اللهم آمين يا رفيق الدرب .

وفي الخلفية صوت ام كلثوم بتقول :

ياما عيون شاغلوني لكن ولا شغلوني

إلا عيونك انت دول بس اللي خدوني وبحبك أمروني

أمروني احب لقيتني باحب وأدوب في الحب وصبح وليل على بابه

ياللي ظلمتوا الحب وقلتوا وعدتوا عليه قلتوا عليه مش عارف إيه

العيب فيكم يا في حباييكم أما الحب ياروحي عليه

في الدنيا ما فيش أبدا أبدا أحلى من الحب

نتعب نغلب نشتكي منه لكن بنحب.

بقلم اية علي جابر

الحدوتة الثالثة

كنت قاعد لوحدي على الكورنيش وحزن الدنيا كله فيا ولكن قطع افكاري حوار بين تلت بنات تقريبا اصحاب وكان :

هتفضلي كده كتير ترفضي في العرسان

هدير : وانا لقيت حد مناسب ورفضته.

نرمين : كلهم بيبقوا مناسبين انتِ بس اللى مكبره الموضوع .

هدير : والله دي حريتي ودا نصيب وقت ما يجي يجي

نرمين: يبقى انت كده هتفضلي عانس ولا اي رأيك يا رحاب ؟

رحاب: والله كل واحده عارفة مصلحتها وهدير عارفة هي عايزه اي؟

نرمين: ياريتك ما تكلمتي .

رحاب : خلاص كفاية كلام في الموضوع دا احنا مش قاعدين مع بعض علشان نتكلم في كده .

هدير : ياريت ، انت عامله اي في الجامعة ؟

رحاب: الحمد لله بخير ماشي الحال والله ما عارفة انتِ ازاى كنت بتجيبي إمتياز كل سنة فيها.

نرمين : عادي يعني هي كانت بتجيب حاجه من عندها .

رحاب : ما علينا وانت عامله اي يا نرمين مع خطيبك .

نرمين : انا زي الفل دا من قبل ما اقوله على الحاجه الاقيها جاتلي، دا غير إن طول الليل بنفضل نتكلم دا بقولي بحبك اكتر من ١٠ مرات .

رحاب: ربنا يديم المحبة ما بينكم ، وانتِ يا هدير عامله اي في الحضانه والماجستير ؟

هدير : الحمد لله ، والله الحضانه دي ركني الهادي والبعيد عن ازعاج العالم ولما غبت انهارده حاسه إن اليوم ممل علشان مشفتش ابتسامتهم .

نرمين: ما انتِ مش لاقيه حاجه تعمليها فعلشان كده فاضيه للأطفال.

هدير : نرمين ممكن تبطلي طريقتك دي انا بجد ساكته من الصبح وانت مافيش حاجه موقفاكي بس بجد انا ندمانه اني طلعت معاكم.

رحاب: هي متقصدش والله دا احنا من بدري وبنحاول نقنع خالي إنك تنزلى معانا هي بس نرمين اللي في قلبها على لسانها مش صح يا نرمين .

نرمين : اهاا اكيد مقصدش آسفة يا دودو.

هدير : كفايه كدة يلا نروح علشان بابا مايقلقش اكتر من كده

رحاب : طيب تمام.

مشيوا وبجد ماكنتش عارف الطريقة اللى بتتعامل بيها معاهم هل هي طيبة زياده ام هل سلبية اصل استحالة تقبل على نفسها كده والله انا كنت جاي ب احزاني دلوقتي هرجع بأحزانها واحزاني ربنا يفك كربها بس بجد نظرة عينها ملهاش حل انا قلبي بدق كده ليه وحاسس اني كان لازم أدافع عنها وانها مسؤولة منى يا ترى هعرف اقابلها تاني نسيب دا للقدر بقى

طبعا كلكم بتقولوا انا مين فاحب اقولكم انكم هتعرفوني بعدين .

عند البنات

هدير : استنوا دقيقة عايزه اسئل عن نوع خمار كنت عايزاه في المحل دا تعالوا معايا

رحاب : طيب يلا تمام

نرمين: تمام وانا عايزه اشتري طرحه برضوا

وبالفعل دخلوا واشترت كل منهم ما تريده ولكن لم يخلوا الأمر من اشتباك نرمين مع هدير في اعتراضها على الزى الواسع ولكن هدير لم تتناقش معها حتى وصلوا إلى بيت العائلة .

اظن انكم عرفتوا الحوار اللى فوق وفهمتوه انا هدير عمري ٢٦ سنه بالنسبة للمكان اللي عايشه فيه يعتبر عنست او

بمعنى اصح قطر الجواز فاتني زي ما بيقولوا ودول بنات عماتى رحاب ٢١ سنه تالته جامعه ونرمين ٢٤ سنه احنا فرق كبير ما بينا ولكن احنا بس في العيلة اللي بنات فعلشان كده بنقعد مع بعض دايما ورحاب بعتبرها اختى الصغيره وكمان نرمين بعتبرها اختى بس عمرنا ما تفاهمنا في موضوع .

أول ما دخلوا :

الجدة : اهلا اخيرا نورتوا قلقتونا عليكم

هدير : ولا تقلقي ولا حاجه احنا رجاله

رحاب : طبعا طبعا

نرمين: طيب انا طالعة فوق مع السلامه

الجدة : زعلتكم في الخروجة صح؟

هدير : لا عادي والله المهم بابا فين ؟

الجدة : مع اولاد عمك أصل عمك

خالد رجع هو واولاده من أمريكا بعد تلت سنين ومن الصبح هنا .

هدير : طيب تمام انا فوق يا تيته لما يخلص بابا خلي يطلع علشان عايزاه في موضوع .

الجدة : يا بنتى سلمي عليه دا مهما كان عمك واولاده.

هدير : وانا مش هاقدر أنسى إنه كان سبب في اللي انا فيه حاليا دا حرمني من امي وهي عايشه فياريت يا تيته طالما هما موجودين تنسيني تمام.

الجدة : واهون عليك يا دودو دا انا مقدرش انام من غير ما اطمن عليك سامحي يا بنتي.

هدير: ربنا اللي بسامح حاضر يا تيته هطمنك عليا يلا بقى علشان اطلع عايزه حاجه.

الجدة : في حفظ الله يا بنتى .

هدير وهي طالعه على السلم : اااااه مش تفتح قدامك

وليد: انا آسف مقصدش بس انت مين.؟

هدير: وانت مالك انت ، أوعي من طريقي كده

وليد : انتِ مجنونه ولا اي

هدير : شكلك مش ناوي تعدي اليوم بص بقى

الجدة : خلاص يا هدير اطلعي انت ، وانت يا وليد تعالى هنا .

وليد: حاضر يا تيته.

وليد : دي هدير يا تيته طول عمري بسمع انها هاديه أي اللى خلاها كده .

الجدة : هي هادية مع الكل إلا انتو هتشوفوا الجانب التاني منها علشان اللى عمله ابوكم مع امها

وليد: بس هو اعتذر واخوه سامحه وامها سامحت هي مش هتسامح .

الجدة : بص يا بنى انت الكبير في اخواتك ولازم تعرف ان هي كانت طفله وكانت زي اى طفلة عايزه امها جنبها وخصوصا لو مش ليها ذنب كله من امك ربنا يرحمهم هما الاتنين

وليد: اديكي قولتي ربنا يرحمهم يبقى ليه الزعل دا كله .

الجدة : بص يا وليد انت واخواتك اختصروها هي ملهاش غيري ومش هقدر اشوف دمعه منها سامعين.

وليد: حاضر يا تيته عن إذنك .

الجدة : هتروح فين انت لحقت تقعد.

وليد : رايح اشوف رانيا بتعمل اي في الجنينه ؟

الجدة: بجد شكلها طيب ربنا يباركلك فيها هي ومعاذ.

وليد: تسلمي ياتيته .

عند هدير

هل هناك وجع في الحياه أكثر من وجع الفتاه عندما تفتقد والداتها

ولكم أن تتخيلوا مرار الفقدان لها وهي حية ، وذلك من أجل شخص فرض سيطرته عليها ، انا لم أنسى شيئا كان سبب في ابتعادي عن حضن والداتي .

الاب : ممكن ادخل يا دودوي

هدير : اتفضل يا بابا عامل أي واحشني جدا

الاب: وانت كمان ماجيتيش ليه سلمتي على عمك.

هدير : انت عارف اللي فيها يا بابا

الاب : بصي يا دودو عمك مش كان السبب هي مراته الله يرحمها ويرحم والداتك كانت السبب في طلاقنا ولما عرف طلقها والله وبعد كام شهر ماتت وريحت فدي كانت مشاكل عائلية بتحصل في كل بيت بسبب الخلطة ومشاكلها
وعلشان كده ياقلبي انا مش راضي إنك تدخلي في بيت خلطه لان والداتك الله يرحمها وكلنا جينا عليها فأنا مش حابب اكرر نفس المأساة تاني معاك.

هدير: انا فاهمه كلامك يا بابا وعارفة إن ماما هي اللى كانت طيبه والسبب التانية بس غصب عني حاسه ان عمي هو السبب.

الاب: عمك ما فيش أطيب منه والله ونفسه يقابلك وكمان وليد و مراته وابنه هنا وكمان خلود بنته جات يلا انزلي سلمي عليهم. .

هدير : طيب انزل انت وانا هنزل وراك.

عند وليد

وليد: الجميل سرحان في أي ؟

رانيا: مصر بجد بحس فيها بالراحة على عكس امريكا وكمان جدتك طيبه جدا والبيت شكله لطيف حتى بنت عمك وبنات عمتك شكلهم لطيف برضوا

وليد: دا كله من اول مقابله وانت شوفتيهم فين دا انا مشفتش غير هدير.

رانيا: شوفتهم هما وداخلين بس ماخدوش بالهم مني بس كانوا بيهزروا مع بعض

وليد: ربنا يصلح الحال طيب والله وحشتيني الشويه دول.

رانيا: بس بقا لحسن حد يشوفنا .

وليد: هو انا عملت أي يلهووووي على الكسوف والله معاذ قرب يكمل سنتين ولسه بتتكسفي و

واثناء حديثهم صدر صوت

بعيدا عن الجو الرومانسي دا بس انتو بجد وحشتوني

رانيا : يا حبيب قلبي من جوا واحشني جامد والله كنت لسه بفكر فيك

زياد : وانتوا كمان ياقلبي والله عاملين أي طمنوني عليكم.

وليد : والله واحشنا جدا اومال فين جنى عاملين أي طمنوني عليكم .

زياد: جنى في الحضانة حاليا والله انا تعبت وما عارف اخد بالي منها كويس.

رانيا: معلش ياحبيبي بس انت اللى مصمم على كده

وليد: خلاص يا رانيا هو عارف مصلحته

زياد : طيب انا همشي علشان اجيبها من الحضانه وابقى اجيلكم بليل تاني بس تكون معايا انا جيت علشان مايصعبش عليك يا رانيا.

رانيا: طيب يا حبيب اختك سلملي عليها وبوسهالي لحد ما تجيبها بليل.

زياد : يوصل يلا مع السلامة

وليد : مع السلامة

وليد: دايما كده يا رانيا متسرعة حتى لو كان اخوكي هو طلب مليون مره محدش يفتح معاه الموضوع تاني فياريت نحترم خصوصياته

رانيا : انا مقصدش بس

هدير: السلام عليكم ورحمة الله معلش بس انا جايه اسلم عليك وبعتذر ليك يا ابو معاذ على الطريقة اللى كلمتك بيها بس انا كنت متعصبة

وليد : ولا يهمك ياهدير انتِ اختى الصغيرة زي خلود

رانيا: انا مش فاهمه في أي بس انا فرحانه بمعرفتك .

هدير : تسلموا ، ربنا يعزك ، انا هطلع فوق عن اذنكم.

وليد: هدير سلمتي على بابا

هدير: اهاا سلمت عليه قبل ما جيلك وبقينا حليب يا قشطه

وليد: طيب الحمد لله .

رانيا: ابقى انزلي ياهدير اقعدي معانا بليل خلود هتيجي وكلنا هنتجمع وكمان قولي لرحاب ونرمين باين

هدير : حاضر هقولهم ولو قدرت انا ان شاء الله هنزل معاهم

رانيا: مافيش إن قدرتي لازم تنزلي انا مش باخد اذنك يلا اطلعي استريحي وانزلي بعد العشا

هدير : طيب تمام يلا سلام

رانيا : سلام

رانيا بجد اللى يشوف هدير ميقولش إن سنها٢٦ تحسها لسه صغيره وكمان بتحضر ماجستير ومديره حضانه وشكلها وسيم اى اللى يمنع جوازها

وليد : علشان كل الصفات دي فيها ما ينفعش معاها أي حد غير انها ملتزمه فعايزه عريس يناسبها وهي متعقدة من

فكره المشاكل اللي بعد الزواج فعلشان كده عمي مش بوافق على أي عريس في عرسان كتير بيتقدموا ليها بس لسه النصيب ربنا يرزقها لأنها عانت من هي صغيره وكانت منطوية وفي حالها.

رانيا : طيب كفاية كده وتعالى ندخل جوا عشان نبقى فايقين.

اتى المساء والكل مجتمع

وبالفعل كانت خلود ورانيا وهدير ورحاب ونرمين جالسين معا يتناقشون ويتسامرون ولكن قطع نقاشهم صوت

يقول هدير هنا هدير هنا

وعندما نظرت هدير إلى مصدر الصوت قالت: جنى حبيبية قلبي أي اللي جابك هنا انت ِ

جنى : جايه مع بابا يا هدير

هدير : بابك هنا بيعمل أي ؟

رانيا: بعد إذن حديثكم الشيق دا معلش احضن بنت اخويا ونشوف بعدين موضوعكم تعالى ياجنى

جنى : ازيك يا عمتو عامله اي فين معاذ ؟

رانيا : تعالي يا حبيبتي ادخلك لمعاذ هيفرح لما يشوفك

رحاب: دودو هي مين جنى دي؟

هدير : دي طفلة عندي في الحضانة .

رحاب : ما انا عرفت كده ليه بتقولك يا هدير وهل انت عارفة كل أسماء الأطفال اللي هناك ؟

هدير : لا يا ستى جنى علشان ليها تالت سنه عندى من اول تمهيدى لحد دلوقتي وهي مامتها متوفيه فكذا مرة جدتها زمان تجبها وتحكيلي عن مشاكلها فعلشان كده بتقول هدير ويعني مش هتفرق اوى اهم حاجه حبها بس بعد ما جدتها توفت من سنه والداها هو اللى بيجيبها وبيتعامل مع المس بتاعتها مباشره فكل يوم بشوفها وبتسلم عليا فأنا استغربت انها تطلع بنت اخو رانيا الدنيا صغيره جدا.

رحاب : سبحان الله

نرمين: معلش انا هسيبكم وهطلع اكلم محمد

هدير ورحاب: اتفضلي.

خلود : هو انا مضايكم في القعدة ولا حاجه ؟

هدير: لا طبعا بس انت لسه مش متعوده علينا المهم انت اخبارك اي؟

خلود : الحمد لله دعواتك

رحاب : هو انت ووليد بس اللى جيتوا اخوكم وائل لسه مجاش صح؟

خلود : لا وائل جيه هنا بس هو الصبح قال انه عايز يلف لوحده شويه

هدير : هو أصغر منك بكام سنة ؟

خلود: انا ٢١ سنة هو ١٨ لسه في تالته ثانوي

هدير : ربنا معاه ويوفقه

بعد قليل اتت رانيا وسألت هدير عن معرفتها بجنى أخبرتها بما قالته لرحاب ولكنها ذكرت رانيا أنها حزينة على حال أخيها وأنه كان يحب زوجته وما زال مخلصا لها ولا يرضى بالزواج مرة ثانية وأنه يحمل مسؤوليه ابنته بمفردها فكأنها كانت تقول هذا عن عمد فهي علمت من جنى انها تحبها فأرادات بينها وبين نفسها أن توفق رأسين في الحلال ولكن كيف واخيها عاكف عن الزواج ولا يرى مرآة مثله زوجته في الحياة فهذا من ناحية ومن ناحية اخرى أن هدير تريد زوجا تفصيليا فهي تعلم انها ترفض بالكثير حتى ولو كان بدا يكبر عمرها فهي وضعت لزوجها مواصفات خاصه ولا يعنيها من يقول عليها انها عانس فظلت تفكر في هذا الأمر

ولكن قطع تفكيرها قول

خلود: خليك يا هدير اقعدي شويه

هدير : لا كفاية كده عندي حضانة الصبح وعايزه اطمن على تيته قبل ما انام عن اذنكم

خلود ورانيا ورحاب : اذنك معاك ياقلبي

وظلوا هم يتحاورون معا ورانيا تحاول استجلاب المعلومات من رحاب لأنها صديقه هدير المقربة ولكن من الواضح أنها لا تثق بأحد وتقول له أسرارها فرحاب هي اقرب شخص لها ولكنها تعلم الامور الظاهرة فقط ولا علم لها بما يدور معها بالخفاء وظلوا هكذا حتى شعروا بالنوم وأيضا الشباب بالخارج أنهو جلستهم وأخيرا كل شخص عاد إلى بيته او إلى غرفته وانقضى اليوم

وفي الايام التالية جرت الأمور على عادتها إلا انهم أصبحوا كل يوم يجتمعوا معا حتى جنى تأتي وتجلس مع هدير أغلب الوقت وكانت تتعمد رانيا فعل ذلك فهي ترى أن هدير فرصه ولا بد من اغتنامها فكانت تخطط لكل شيء في السهرة وكانت تخبر الجدة بما يحدث واخبرتها عن أخيها ووافقت الجدة لعل وعسى هدير توافق ولكن هل ستجري الامور كما خططوا ام للنصيب رأى آخر وكانت هدير تشعر بما تريده رانيا

ولكن هيهات ان توافق على رجل تزوج من امراه قبلها ويعيش على ذكراها بالإضافة إلى كل هذا انهم لم يروا بعض ولو لمرة واحده ولكنها كانت تستمع لما تقوله رانيا عن اخلاقه ومميزاته وتتجاهل الأمر تماما وايضا رانيا كانت تفعل ذلك مع اخيها وتخبره عنها ولكنه كان ينهى

الموضوع على الفور ومر على هذا شهر حتى باتت كل المحاولات بالفشل وأخيرا رانيا ابتعدت عن هذا الأمر بعدما اخبرها وليد أن لا تتدخل بشؤون ابنة عمه مرة أخرى.

بعد شهرين :

هدير : بما إن النهارده عيد ميلادي واللي كملت فيه ال ٢٦ وهبدا ال٢٧ وطبعا بالنسبة للبلد انا بقيت عانس لان الكل بكون متجوز من ٢٠ ف بالنسبة للناس عيد ميلاد تعيس بس انا هخليه مبهج لأني قررت البس النقاب اولا لرضا الله وثانيا علشان يمكن نظرات الناس ترحم

وقطع حديثها دخول الأب

الأب: كل سنة وانت طيبة يا دودو وإنشاء الله سنتك الجديدة تكون في طاعه وفرح .

هدير : وانت طيب يا بابا ومعايا دايما

الاب : طيب يا هدير انا كنت عايزك في موضوع

هدير : موضوع اى؟

الاب : انت دلوقتي بقيتي كبيره والفرصة اللى بتروح مش بترجع وانا كبرت وخايف عليك ومحدش ضامن عمره انت مش معاك أخ ولا ام وجدتك صحتها على قدها وعمك وعياله هيسافروا بعد كام شهر

هدير : بعد الشر عليك يا بابا طيب حاضر انا هشوفه علشان خاطرك

الاب : والله لو ارتاحتى تمام مرتحتيش يبقى خلاص بس لازم نجرب نصيبنا ودي سنة الحياة ومافيش انسان كامل والعمر بيجري

هدير : عارفة يا بابا وكل اللى أصغر منى اتجوزوا وخلفوا حاضر هاقابله جاي امتى .

الاب: جاي انهارده بليل إن شاء الله

هدير : يعنى حضرتك عطيه المعاد ومتفق وجاى تقولي اوكي يا بابا

الاب : معلش ياقلب بابا

واتى الليل وجاء وقت الرؤية وخرج الجميع عدا هدير والعريس

الشخص : مبدئيا كدة انا مش عايز مراتي تبقى بتشتغل وتعمل راسها براسي.

هدير : طيب تمام في حاجه تانية

الشخص : وبعدين انا جاى وانتِ مش لابسه البتاع اللى عل راسك دا

هدير: بس النقاب انا لبسته ومش هقدر اخلعه

الشخص: طيب ما علينا يبقى أحسن برضو، اه انا مش عايز تحكمات رايح فين وجاى من فين انا مش ناقص وانا جاى هنا علشان الزن اللى فوق دماغي اتجوزك علشان شايفينك فرصه وانا بصراحه في قلبي واحده تانيه علشان نبقى على بياض وافقتى تمام بس انا اللى بحبها هتجوزها برضوا لأنها بصراحه صغيرة ٢٠ سنة

هدير : طيب تمام ردي هيوصلك مع بابا

وبعدما غادر العريس

الأب: أي يا هدير عملتي اي ؟

هدير : بص يا بابا الشخص دا انا وافقت اقابله علشان حضرتك بس لما يقولي هيتجوز عليا علشان انا كبيره واني اختيار أهله واسيب شغلي يبقى اسمه اي دا ؟ يا بابا في مثل بقولك قعدة الخزانة ولا جوازه الندامة ودي مليون ندم في بعض بابا لو سمحت بالله عليك سيبني في حالي ومش كل شويه أقعد مع عريس شكل عشان إتأخرت نصيبي لو ليا فيه هيجيلي بس دا بيلغي شخصيتي انا مش تعبت في حياتي عشان ألاقي القرف دا .

الاب : ماشي ياهدير انا مقدر ظروفك هسيبك شويه.

ونزل الأب إلى الأسفل وأخبر والداته واخاه والجميع بما حدث ورفضها التام

وفي اليوم التالي ذهبت هدير إلي عملها وبها نشاط فقررت أن تهتم بنفسها وبالأطفال وتشرف هي بنفسها عليهم

وفي منتصف اليوم أخبرتها المعلمة أن والد طفلة بالخارج يريد أن يتحدث معها وسمحت له بالدخول.

هدير : السلام عليكم ورحمة الله

زياد : وعليكم السلام ورحمة الله انا زياد والد الطفلة جنى واخو مدام رانيا

هدير : اهلا وسهلا بحضرتك عامل اى يارب تكون بخير

زياد: الحمد لله معلش جيت لحضرتك من غير معاد بس الحقيقة إن جنى في طفله ليها يومين بضايقها وانا عايز انقلها لفصل تاني

هدير : ليه حصل أي ؟

زياد: في الحقيقة انا مش عارف هل انت عارفة إن هدير يتيمة ودا مسببلها مشاكل مع البنت اللى جنبها مثلا دايما بتقولها مامتك بتكرهك علشان كده سابتك مثلا انت مش هتحتفلي بعيد الام معانا وهكذا فأنا تجنبا للمشاكل عايز ابعد بنتى عنها

هدير : ان شاء مافيش مشاكل ولا حاجه انا هشوف الموضوع ده بنفسي آخر اليوم واشوف جنى حابه تقعد مع مين وهقعدها معاها إن شاء الله

زياد: شكرا جدا طيب استأذنك وابقى أتابع مع جنى إن شاء الله ، السلام عليكم

هدير : وعليكم السلام اتفضل .

وبالفعل بعدما خرج تحدثت مع المعلمة الخاصة بهذه المرحلة وتوصلوا إلى نقل جنى لتكون بجوار أصدقائها .

ومرت الأيام ولم ترى هدير زياد مره اخرى فهي كانت تعتقد في البداية أنها حجه اخترعها ولكن تأكدت أنه لا يوجد في قلبه غير زوجته.

وفي إحدى الايام قررت أن تخرج هدير مع رحاب ونرمين لكى يشتروا بعض المستلزمات لزواج نرمين وذهبوا ليستريحوا بمكانهم المفضل وكانوا يتحاورون

هدير : بس بجد يا نرمين الدريس بتاعك حلو جدا وانا بجد فرحانه بطريقتك الجديدة دي

نرمين : تسلميلي يا دودو دا بفضلكم انتوا ورانيا

رحاب: طيب انا عايزه امشي يلا قوموا كده كفايه

هدير : على رأيك يلا ورانا لسه مشاوير

نرمين: طيب يلا انت وهي

وبالفعل غادروا غافلين عن الذي سمع حوارهم للمرة الثانيه على التوالي وتعرف عليهم وعلى هدير وعرفها انها هي من كانت بالمرة السابقة ولكنها ارتدت نقاب واحس بشعور جديد بقلبه ولكنه عزم أمره على تجاهل هذا الشعور

وبعد اسبوع كان يوم عرس نرمين وكانت معها هدير هي ورحاب وخلود من اول اليوم وحتى ذهبوا إلى القاعة ولكن اختارت هدير مكان بعيد نوعا ما عن ضوضاء الفرح وبعيد عن أقربائها كي لا يزعجوها بحديثهم

واثناء تفكيرها وجدت سيدة كبيره في عمر الستين تجلس بجوارها وتسئلها

السيدة : ازيك يا بنتي عامله اي ؟

هدير : الحمد لله ثم صمتت

السيدة: ما تنزلي البتاع اللي لابساه على وشك

هدير : معلش يا طنط بس انا مش هاقدر انزله عشان في كاميرات وفي ولاد زائد اني ثبته بالعافية

السيدة: ليه بس يابنتى طيب انت سنك كام ؟

هدير: عندي ٢٧ سنة

السيدة : وه دا انت كبيره على كده دا انت تنفعي مع رفعت ابني على كده راجل وسيد الرجالة عنده ٣٨ سنة بس هو

اتجوز وطلق مراته وعايز واحده بنت حلال تخدم ولاده هو مش معاه غير بنتين في إعدادي وولد في ابتدائي عايز اللي يراعيهم اى رأيك يا بتي ؟

هدير وهي مازالت بصدمتها: معلش يا طنط العروسة عايزانى

السيدة : يختي وانت لاقيه حد يعبرك

هدير: هي وماشية لا حول ولا قوة الا بالله

وقامت واتجهت لتجلس مع أبيها وجدتها وعمها ولكنها وجدت رانيا ووليد ومعهم زياد

هدير : السلام عليكم ورحمة الله عاملين اي ؟ وأخبار حضرتك يا استاذ زياد وعامله اي جنى ؟

زياد : الحمد لله والله كلنا بخير وبجد مش عارف اشكرك ازاى على اللي بتعمليه مع جنى ؟

هدير : لا والله مش بعمل غير الواجب انا بعتبر أطفال الحضانة كلهم ولادي .

زياد : ربنا يبارك لك يارب

الاب : أي يا دودو مالها الست دي كنت هجيلك بس لقيتك مش بتتكلمي كتير فقولت اصبر شوية

هدير : عادي يا بابا الموضوع المعتاد يعني

العم : ولا يهمك يا بنتي بكره ربنا يكرمك ويعوضك متقلقيش

هدير : والله انا عن ذات نفسي مش قلقانه ولا عايزه بس انا بس من كتر زن بابا عليا

الجدة : خلاص فضوا السيرة دي وخلينا نفرحوا شوية

هدير : اه والله عندك حق يا تيته

وبعد مرور وقت يسير حضرت جنى بعد أن كانت تلعب بعيدا عنهم وعندما رأت هدير جرت نحوها

جنى: دودو يا دودو واحشني جدا

هدير وهي تحملها : وانتِ عامله اي يا روح قلب دودو

جنى: انا الحمد لله انا عايزه اتكلم معاك في موضوع بعيد عن بابا

زياد: جنى تعالى هنا وبطلي دوشه

جنى : لا انا اصلا مش هروح معاك انا مخاصمك وهمشي مع عمتو رانيا وهدير

زياد : وانت اللى اخدتي القرار دا ولا عمتك

رانيا: وانا مالي يا لمبي وحد الله بس والله ما أعرف حاجه انا لسه زي ما شايفها

العم: وفيها أي يا بني هي. هتروح مع حد غريب دا بيت عمتها

جنى: ايوا يا جدو قوله طول اليوم سايبني في البيت لوحدي وكل اصحابي يقعدوا مع اخواتهم او مامتهم وانا مش عندي ولا حاجه ولا حتى تيته

هدير تحاول تغير الحوار: بعد إذنك يا استاذ زياد انا هاخد جنى ورايحين نشوف العروسة.

جنى: ايوا تعالي نرحوا عشان عايزه اقولك على كلام اسرار

وبالفعل مشوا

رانيا: قولتلك ميه مره سيب البنت على راحتها شويه وانا اهو موجوده هي تلعب مع مين يعني ابني واصغر منها بسنتين

زياد : اقفلي الموضوع يا رانيا

رانيا: كل ما حد يتكلم معاك الموضوع دا تزعل بس بجد بنتك محتاجه لام وزوجة ترضي الله فيها

الجدة : بعد إذنك يولدى بس انا هدخل في الكلام انت لسه شكلك صغير انت مش هتفضل طول العمر عايش على ذكرى مراتك الله يرحمها وخصوصا انك بعدين لازم تحتاج لزوجه وام لبنتك انت هتيجي فتره ومش هتعرف تتعامل مع بنتك لازم يكون مع ست في البيت تقولها كل حاجه انت

مش هتقدر تعوضها بكل حاجه دايما هيبقى عندها احساس نقص.

زياد : انا فاهم كل دا والله بس بجد انا مش عندي طاقه اني اعرف حد تاني ونبدأ كل حاجه من الأول.

وليد : ليه دايما محسسني إنك عجوز دا انت عندك ٢٨ سنه لولا انك تجوزت بدري من خمس سنين اما اللي زيك لسه متجوزش انت دكتور وعندك صيدليه وكمان بنتك صغيره مش هتكون عائق في الجواز يعني انت اختار عروسة وسيب الباقي عليا.

زياد : حاضر يا جماعه اوعدكم اني هفكر في الموضوع تاني بس معلش انا عايز اروح فهقوم اشوف جنى راحت فين وعايزه أي ؟

وفي مكان بعيد عن القاعة كانت تقف هدير مع جنى ويضحكون

جنى : طيب يا ماما خلاص انا هقولك أي اللي حصل هههههههه

هدير وهي تضحك معاها : قولي يا روح قلب ماما.

جنى : انا كنت بحضر فيلم كرتون وبابا كان قاعد جمبي وكل شويه شغل على اللاب وانا زهقت من كده قومت روحت فاصله فيشة اللاب وقعد يزعق معايا وبعد كده قام

وعملي فشار وقعدنا نهزر وكذا مره لما الاقيه نايم ومش قادر يتحرك اروح ارش شويه مية صغيرين على خده .

هدير : ربنا يحفظه ليك ياقلبي وإن شاء الله هخلي رانيا تكلم بابا وتقوله على الموضوع .

جنى : ماشي يا ماما بس اكدي عليها أنه سر وانا مش هقول قدام حد انك ماما.

هدير : طيب ياقلبي قدام أي حد انا دودو ويلا يا جوجو بقى نروح نشوفهم قاعدين يعملوا أي ؟

جنى : يلا يا ماما

كان زياد يجلس بالقرب منهم وسمع اغلب نقاشهم واضطر أنه يرجع قبلهم مرة أخرى الى مكانه وعندما عاد وجلس على الكرسي بجوار وليد

وليد: أي يا بني مش قلت انك هتروح؟

زياد: مش عارف مش لاقي جنى فقولت استني لما تيجي .

وليد: طيب تمام خليك معانا احسن يعني انت وراك حاجه مهمه مثلا

زياد: لا مش ورايا حاجه.

وعندما انتهوا من الحديث كانت هدير جاءت ومعها جنى

رانيا: أي يا جنى قولتي كلمه السر لهدير من غيري

جنى : لا ما دودو هتقولك بعدين

رانيا: إذا كان كده اوكي

جنى : بتبصلي ليه كده ؟ انسى اني اصالحك انت اللي مزعلني على فكره

زياد: ببصلك عشان انت وحشتيني وانا آسف على فكرة وروحي انهارده مع رانيا لو عايزه

جنى : انت أجمل زيزو في الدنيا

زياد: طيب يا جوجو دلوقتي بقيت أجمل واحد .

ابو هدير : عارفه تآكل عيشها هههههههه

وظلوا هكذا حتى انتهت الليلة وعاد كل منهم إلى منزله إلا جنى التي صممت أن تذهب مع هدير ورانيا.

وكانت كل يوم تذهب جنى مع هدير إلى الروضة ويذهبون معا وتعلقت جنى أكثر بهدير

وبعد مرور اسبوعين

زياد: أي يا جنى مش كفاية كده ليك اسبوعين قاعده ومش راضية تيجي

جنى : معلش يا بابي بس يومين تاني والله وبس

زياد: كل مرة بتقولي كده ومش بترضي وليك كذا يوم بتبيتي مع أستاذه هدير مش مع عمتك

جنى : انا استأذنت من عمتو وهي وافقت

زياد: المفروض انك تقوليلى انا مش عمتو وانت ازاى تروحي مكان غريب

رانيا: مش مكان غريب يا زياد هي معانا طول اليوم ومع هدير

زياد: أنا مقولتش كده وبعدين انا هجبلك عروسة حلوة جدا تعالي نشوفها

جنى: بس انا مش عايزه عروسة انا عايزه اقعد مع هدير

هدير: طيب بعد اذنكم انا مضطرة اطلع

رانيا: عروسة أي دي كمان اللي لقيتها في يومين

زياد: عروسة لعبة عادي

جنى: انت سمعت يا بابا انا مش همشي من غير هدير

زياد: طيب تعالي معايا وبعدين ابقى قرري

جنى : لا مش هروح مكان انا هفضل مع ماما هنا على طول هي الوحيدة اللي بتحبني وخلتني اقولها يا ماما

زياد بعصبية بصوت عالي : تعالي يا جنى معايا انا مش هكرر كلامي تاني

دخل على هذا الصوت والد هدير ووليد

وليد : في أي يا زياد صوتك عالي كده ومالها جنى بتبكي ليه ؟

زياد: انا حر في بنتي انا ليا سنتين ونص متولي امورها ما يجيش حد ويخدها منى دلوقتي .

ابو هدير: استهدى بالله يا بني انت بقيت مننا وكلنا هنا أسرة واحده وهي مع بنتي هدير ووخده بالها منها

وليد: اطلعي يا جوجو لهدير واقعدي معاها وبابا شويه وهيجي يصالحك

جنى ببكاء : بابا انا بحبك بس انا بحب ماما هدير برضوا خليني معاها وابقى تعالي شوفني زي ما بتعمل.

زياد بتنهيده: اطلعي يا جنى فوق دلوقتي.

الأب: يا بني بنتك صغيره وانت عارف هدير مش معاها حاجه غير الحضانة وهي معاها في الحضانة اعتبرها فتره في حياتها

زياد : انا تعبت والله تعبت كله ضغط عليا

وليد : اصبر بس انت فكرت في موضوع العروسة دا

زياد: اه فكرت بس ...

وليد: بس اى بقى ؟

زياد: ما فيش خلاص

وليد : طيب انا عندي حل وعمي ليه كامل الحرية في اللي هقوله وليه حق الموافقة والرفض.

ابو هدير: خير يا وليد أي اللي عايز تقوله؟

وليد: اطلعي فوق يا رانيا في الأول

رانيا: طيب تمام

وليد: بص يا عمي مبدئيا كده

الجدة: السلام عليكم ورحمة الله

الكل : وعليكم السلام ورحمة الله

الجدة : معلش ي ابو هدير عايزاك في كلمتين

ابو هدير: طيب اتفضلي يا أمي وانا جاي وراكي .

في الخارج

الجدة : بص يا ابني انت عارف ان هدير انا اللي مربياها من بعد امها ما ماتت وعارف كمان انا اكتر واحده بتمنلها الخير بس بنتك كلها كم شهر وتكمل ٢٨ وهي لها فتره ما فيش حد بيتقدم واللي بيجى اوحش من اللي قبله زي ما انت عارف هي عايزه العريس يكون له وظيفه كويسه

وانا وعايزاه شخص كويس عايزه شخص وسيم عايزه شقه لوحديها عايزاه صالح وبصلي بس ما فيش حد في الدنيا دي كامل وبصراحه زياد كده من فتره كان حابب يكلمك في نفس الموضوع بس محرج لان هو زي ما انت عارف مخلف بنته بس بنته لسه صغيرة وانت شايفها متعلقة ببنتك وبصراحه مكسوف يقول لك ان هو طالب ايد هدير هو عارف اخلاقها وهو عاوز زوجه صالحه تراعي ربنا فيه وفي بنته

وبنتك مش هيبقى في قدامها احسن من كده وخالد اخوك بيشكر فيه جدا هو و وليد وملتزم فأي حاجه بنتك كانت بتقول عليها عنده

هو عنده بيته جديد عايش فيه من بعد ما امه اتوفت وهو قال لو عايزه تعير حاجة هيغيرها وهو اهله كلهم في محافظة تانية يعنى محدش هيدخل في حياتها عنده صيدليه بتاعته

فانت هتشوف هدير في الموضوع ده وتفهمها ان الحياه مش كده وان كل حاجه وليها ضريبه هي عايزه ذوج في كل المواصفات الكويسه واهو لقيناه رضيت تمام ما رضيتش تبقى هي اللي تستحمل نتيجة اختياراتها بعد كده بس اللي

يهمنا دلوقتي انت ايه رايك هل انت موافق مبدئيا ولا مش موافق

وهو عايز يعرف رايها قبل ما بنته تتعلق اكتر من كده علشان لو رفضت يبعد بنته عنها

الاب : والله يا امي انا مش متفاجئ قوي لأني انا حسيت من فتره اللي انت بتقولي عليه ده بس كذبت احساسي بس انا عن ذات نفسي موافق على زياد المشكلة في هدير هل هي هترضى وهتوافق ولا لا

هدير : وانا موافقه طالما دا هيريحكم خلاص ما عنديش اي مانع

الجده :انت واقفه هنا من امتى ؟

هدير :اعتبريني واقفه من اول الكلام

يا تيته وبالمنطق والمعقول انا موافقه ولو جينا للقلب برده انا موافقه علشان جنى

الاب : انا عمري غصبتك على حاجه هدير تعرفي ده كويس بس انا عايز مصلحتك وفعلا زياد شخصيه كويسه جدا وانتي لو حبيتي بنته بجد مش هتحسي بفرق خالص وهي متعلقه بيكي كمان فانت زي ما اتحرمت من مامتك وجدتك عوضتك زمان ممكن تعوضيها انت وخصوصا ملهاش حد .

هدير : وانا قلت موافقه يا بابا علشان جنة انا حبيتها وهي بتحبني و ده كفايه عندي انا حقيقي ما اعرفش زياد ده طبعه ايه بس اللي انا شفته منه لحد دلوقتي كويس وطالما كلكم واثقين فيه سوا انت او تيته او عمي وليد او رانيا فخلاص انا هستخير وربنا ييسر

الاب : تمام خذي وقتك براحتك وما تخليش اي احد يضغط عليك

الجده : وانا هبلغ زياد باللي حصل

الأب: هو زياد اتقدم امتى يا ماما ؟

الجدة : من اربع ايام كده انا رايحه ادخله هو ووليد

وعندما دخلت الغرفة التى كانوا موجودين بها زياد ووليد

الجده : ايه يا اولاد عاملين ايه اخباركم ؟

زياد : احنا الحمد لله والله يا تيته حضرتك كلمت ايه عمي في الموضوع ولا ايه ؟

الجده : ومالك مستعجل كده ليه اه على العموم كلمته وبالصدفه هدير سمعت كانت واقفه من فوق ونزلت وسمعت الحوار كله وهي موافقه بس لسه هتستخير

وليد: ايه ده ايه ده انت بتتفقوا من ورايا ايه اللي بيحصل فهموني كده

زياد : مش انتم كنتم عاوزين اجمع عروسه انا لقيت هدير كويسه ومناسبه جدا وهتعرف تحافظ على بنتى بس انا كنت خايف من الخطوه دي وجيت كلمت جدتك الاول علشان هي اللي تعرف توصل الفكره لابنها وهدير

وليد : وانا اخر من يعلم ولا ايه هو انا ما ليش لازمه فى البيت ده ورانيا هنا تعرف ولا لا فهمني كده

زياد : لا وانا مقولتش لحد خالص هنا غير لجدتك بس وانت عارف رانيا اكيد نشرة اخبار هتفضل تتكلم كل دقيقه وتقنع في البنت فانا مش عايزه اي ضغط عليها ولا انت ما تجيبش سيرة لرانيا لان ده قرار مهم جدا في حياه هدير

وليد : طيب تمام انا هاعدي الموضوع يا زياد علشان جاي بصراحه على مزاجي ودي بنت عمي برده في الاول وفي الاخر وان شاء الله خير وربنا ييسر الامور ويكون لكم نصيب في بعض

زياد: اللهم امين يا رب طيب انا استاذن دلوقتي ولما توافق إن شاء الله يا تيته بلغيني

وليد : اصبر بس ، زياد انت صاحبي و على عيني وعلى راسي بس انا عايزك لو حصل نصيب تعامل هدير بما يرضي الله ، لانك مش هتجيبها لبنتك بس هي هيبقى ليها حقوق عليك فمش عايزاها في مره تيجي زعلانه انا ما اعرفش في الحقيقه اذا كنت اخترتها لبنتك فقط ولا اخترتها لنفسك ولبنتك ولا ايه ؟ ، بس انا اللي يهمني انك

تعاملها بما يرضي الله زي ما انا بعامل اختك وعمرها ما زعلت مني.

زياد : انا اكيد مش هاخد انسانه واظلمها معايا واكيد انا مش صغير علشان اخد قرار كبير ببساطه انا عارف انا بعمل ايه كويس يا وليد اطمن على بنت عمك و مش علشان بنتي بس انا زي ما قلت لك اخترت زوجه صالحه ليا

وليد : طيب تمام يلا شوفي كنت مروح هتعمل ايه وربنا ييسر لك الامور

زياد : طيب استئذنك يا تيته مع السلامه يا وليد استودعكم الله

الجدة : في حفظ الله يا ابني

ومره ثلاثه ايام وهدير كانت تفكر بعقلها وقلبها فإن حسبتها بالعقل وجدته زوج مثالي وإن حسبتها بالقلب إنه يعيش على ذكرى زوجته فلا يوجد لها مكان بقلبه وصلت كثيرا صلاة استخاره ولكنها حسمت امرها على

هدير : طيب ياتيته انا موافقة

الجدة : على بركة الله

الأب: متأكده يا بنتي!؟

هدير: ايوا يا بابا بس معلش انا عايزه اقعد معاه قبل أي خطوه تاخدوها

الأب: اكيد يا بنتي وهو قال كده برضوا

هدير : تمام انا هطلع اقعد مع البنات شويه

الأب: روحي يا حبيبه بابا

بالخارج

رحاب: اهلا اهلا بعروستنا القمر

هدير: حالا بقيت عروسه

رانيا: اومال صحبتي هتتجوز اخويا دول هيبقوا أحلى عرسان

وليد : احنا كنا متفقين منجبيش سيرة ليك أقول عليك أي يا هدير استحملي

هدير : وانا اعرف منين انكم اتفقتوا على كده

رانيا: بس علشان مزعلش منكم خلينا حبايب وهاديين

رحاب : طيب معلش انا هطلع فوق علشان ورايا مذاكرة

الكل : اتفضلي

وليد: المهم يا هدير في الرؤية اسئلي أي حاجه عايزه تسأليها

هدير : هعمل كده إن شاء الله

وليد انا هتصل بزياد اقوله يجي بكره أي رأيك ؟

هدير: ما فيش مشكله.

رانيا : وليد انا عايزه انا اللى اكلمه هعمل فيه مقلب صغنون بس علشان دودو تطمن

وليد: مقلب اى ؟؟؟؟

رانيا: اصبر عليا هات فونك علشان مش عندي رصيد

وليد: وأى الجديد يعني ، خدى الفون

رانيا: هعمل مايك بس اوعوا حد يتنفس خليك يا دودو هنا

وليد : يا بنتي خلصي

رانيا : بس برن

رانيا: السلام عليكم ورحمة الله

زياد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

زياد: عامله ايه يا روني أخبارك انت ووليد وكل اللى عندك

رانيا: الحمد لله كلنا بخير يا حبيبي أي عامل اى مع جوجو

زياد : طول اليوم امبارح عايزه تجيلكم والله ربنا يستر ما تعرفيش حاجه عن رأيها يا رانيا

رانيا : في الحقيقة انا متصلة علشان كده بصراحه

زياد: ما تتكلمي يا بنتى في أي ؟موافقتش صح؟ انا كنت حاسس

رانيا: معلش ي زوز والله هي حاسه تقريبا إنك لسه بتحب ايمان الله يرحمها

زياد بحزن : يا الله قلت كتير إن ايمان الله يرحمها كانت زوجه كويسه بس دي كانت اختيار ابوك الله يرحمه انا مش عايز اقول غصب علشان انا عملت كده علشان بابا الله يرحمه كان عايز مصلحتي بس انا عمري ما قلبي دق لحد غيرها هي من قبل ما اعرف انها بنت عم وليد انا مش مانع الزواج يا رانيا علشان ايمان بس انا ملقيتش اللي احبها وبنتي تحبها دي كل الحكاية.

رانيا: وحد الله يا زوز وبعدين كله خير

زياد: خير إن شاء الله بس وليد عايز يكلمك

زياد: معلش يا رانيا خليها ل بالليل اكون ارتحت انا حاليا مصدع جدا

وليد : أي يا عم زياد كده مش راضي تكلمني دا انا جايلك بخبر تجي جري علشانه

زياد : طيب خبر أى ؟

وليد: هدير وافقت وعايزه بكره تقابلك رؤية شرعية

زياد: أستغفر آلله العظيم ! مين فيكم اللى بيكذب وعامل مقلب ؟

وليد: اكيد انا عمري ما كذبت اختك هي اللى صممت تعمل مقلب فيك

زياد : يعني انت اللي كلامك صح ؟

وليد : آه والله وحتى هدير جمبينا من اول المكالمة وموافقه .

زياد: رانيا عامله مايك كمان ، انا غلطت لما فكرت انها عقلت ، اقفل يا وليد وبكره بعد صلاة المغرب هكون عندك

وليد: في انتظارك يا زوز

وليد : اظن انك استريحتي شويه كده يا هدير

هدير : اه الحمد لله طيب هطلع اقعد مع رحاب شويه عن اذنكم

رانيا: طيب ياقلبي ربنا معاك ولو احتاجتي أي حاجه انا موجوده

هدير : تسلمولي كلكم

وبالفعل صعدت هدير إلى رحاب وظلوا هكذا معا حتى ذهبوا إلي النوم.

وجاء اليوم التالي وكانت هدير متوترة كثيرا وبما إنها رؤية شرعية ارتدت فستان واسع باللون البنفجسى الغامق وخمار باللون الفضي وكانت معها رحاب طوال اليوم حتى استعدت للمقابلة واتت رانيا

رانيا : الله أكبر أي الجمال دا الحمد لله إن اخويا هو اللى هياخدك لحسن أخاف على جوزي منك

هدير : تسلميلي يا روني هو مين قاعد تحت

رانيا: جدتي و والدك وعمي بس وليد مش موجود علشان تنزلي من غير النقاب علشان يشوفك كويس بس يلا الواد خلل من القعده

هدير: ما انا بسئل علشان كده بس انا خايفة جدا

رانيا : لا ما تخافيش وأى حاجه عايزاها هتتنفذ

رحاب : عادي انك تتوتري يا قلبي وبعدين كل هتمشي إن شاء الله انت صليتي استخارة كتير وإن شاء الله خير يلا انزلي

هدير : تعالي انزلي معايا يا رانيا

رانيا: يلا يا دودو خدى نفس جامد

رحاب : انتوا نازلين تحاربوا ما يلا

وبالفعل نزلت هدير مع رانيا ودلفوا للحجرة معا وألقوا التحية والسلام على الموجودين وجلسوا يستمعون إلى الحديث وعندما انتهوا غادروا من الغرفة ولكن رانيا ظلت

زياد : اى يا رانيا في حاجه هنا ليك

رانيا: قاعده مع دودو فيها أي يعني

زياد: فيها إنك تطلعي وتهوينا شوية

رانيا: لما دودو تقولي اطلعي انا هطلع

زياد: معلش يا دودو قصدي يا هدير قوليها تطلع

هدير : امممم طيب بصي ي رانيا اطلعي بس خليك قصاد الباب

رانيا: بس انا عايزه أعرف اللي هيتقال

زياد وهو يقف ويمسك ذراعها : ما تقلقيش انا او هي هنقولك يلا هوينا بقى ما تبقيش بارده

رانيا: ما براحة يا جدع هطلع اهو

وبعدما خرجت رانيا جلس زياد على الكرسي المقابل لهدير وقال

زياد : هدير ممكن تبصيلي كويس دا مش حرام على فكرة على العموم لو في أي اسئله عندك قوليها

هدير : بتصلي ؟

زياد: الحمد لله مواظب على الصلاة في المسجد من سنين .

هدير : موافق على النقاب وشغلي في الحضانه وتكميل الماجستير ؟

زياد: النقاب دا شيء مؤكد منه وعمري ما هدخل في قرار بيرضي ربنا والماجستير دا حقك وما ينفعش ادخل في

حاجه اما الحضانه دي حاجه حاسس انها ترجعلنا إحنا الاتنين

هدير : بمعنى اى ترجعلنا إحنا الاتنين ؟

زياد : يعني انت لو عندك القدره إنك تنزلي كل اليوم الحضانه من ٧ لحد ٢ وترجعي على مسؤولية بيت ومذاكرة وواجبات زوج تمام انا مش عندى مشاكل انا أكيد هساعدك بس ماتنسيش اني موظف وفاتح صيدليه يعني على قد مقدرتي هساعدك فلو انت مش هتتعبي يبقى مافيش مشاكل .

هدير : طيب تمام ، انا مقدرش استغني عن بابا هنا ولا تيته هتجبني ليهم ؟

زياد : طالما خلصت اللي عليك واجبات اليوم اللي عليك يبقى من حقك تروحي انا عايز افهمك نقطه معينه

هدير : اتفضل

زياد انا بحب النظام جدا يعني مقدرش ارجع والقى المكان مش كويس وبرضوا مش معني كده انى عايز المكان يلمع واللى هو مرض النضافه بس انا متعود على كده تاني حاجه مش بحب أكل برا خالص وانا شاطر جدا في الطبخ فنساعد بعضنا فيه ولازم تعرفي إنك ملزمه منى بمعنى اى حاجه تبع البيت تقوليلي عليها مرتبك دا خاص بيك انت تعملي بيه اللى عاوزاه

هدير : تمام

زياد : اسئل انا بقى ؟

هدير : اتفضل.

زياد: بالنسبة لجنى انا عايزك تعامليها بما يرضي الله في وجودي زي غيابي وانا متأكد من كده بس حابب أقولها تاني يعني لو ربنا رزقنا بأطفال ارجوا انك متفرقيش ما بينهم

هدير : إن شاء الله حاضر انا اصلا بحبها جدا

زياد: وهي بتحبك كمان بس انا كنت عايز اسألك سؤال انت عارفة اني انا مش متجوزك جوازه كده وخلاص صح ؟

هدير :اه وصلني بس انا بصراحه مش عارفه شوفتني فين

زياد: يا ستى انا شوفتك اول مره على الشط وكنت انت مع قرايبك وكنت سعتها مضايقة جدا وانا كمان كنت مضايق بسبب جنى ومشكلاتها اللى مش بتخلص مع زميلاتها وانتو بتتكلموا لفتي انتباهي لدرجه انى كنت عايزه اشيل الحزن من قلبك بس مش عارف ازاي انا مش عايز اقولها صريحه بس لو هتجوز مش هتجوز غيرك ! ها قولت اى؟

هدير بخجل : قولت أي في أي ؟

موافقة تكملي حياتك معايا؟ موافقة نعيش مع بعض في رضا ربنا ؟موافقة نكون سند وامان لبعض ؟ موافقة نكون أسرة بسيطه انا وانت وجنى ؟ موافقة تاخدي بايدى للجنة ؟ موافقة تكوني رفيقة الدرب والقلب ورفيقتى إلى الجنة ؟

رانيا وهى تدخل : يا بنتى وافقى انا زهقت بقى

الجدة : أي نجيب المأذون

جنى بفرحة وصوت: موافقة تكوني ماما ليا ونعيش مع بعض وتنامي معايا وتحكيلي حدوته قبل ما انام ؟

ابو هدير : أي موافقة يا دودو ؟

رحاب : وهي جات عليا ها موافقة يا دودو ازغرت ولا لا ونطلع الأوضة ناكل فشار ونفضها سيرة بقى .

هدير : موافقة موافقة خلاص

ابو هدير : طيب ثانية

وبعد نص ساعه من الزغاريت والبهجة في المنزل واتت نرمين وخلود ليحتفلوا مع هدير حتى دخل

ابو هدير وعمها ومعهم المأذون وكان بالخارج وليد واخيه وزوج نرمين وبعضا من اقاربهم

وبعدما قال المأذون جملته الشهيره بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

كانت هدير بعالم آخر ايعقل انها اصبحت متزوجه وأثناء تفكيره قطعه زياد وهو يلف بها ويحتضنها وكأنه طفلته الصغيره ب أرجاء الغرفه وكأنه حقق أعظم انتصاراته.

زياد : تعبت قلبي يا جبر

هدير : جبر ؟؟

زياد: انت جبر ربنا بعد صبري.

بقلم آية علي جابر

الحدوتة الرابعة

١٤\٢

لا احتفل بالفلانتين معكِ لانكِ عيدي بكل يوم فأنتِ نور القلب

٧\٣

اجمل يوم حيث رزقك الله بالخمار وكأنك ملكة متوجه

٢\٥

عام جديد من بداية عمرك رزقك الله بالصحة وبالسرور والنجاح

١٨\٦

أول يوم لك ب الامتحانات ارجوا من الله التوفيق لك

٢٦\٧

مبارك لكِ ودائما في نجاح وتفوق

١٧\ ٨

مكانتك بقلبي كل يوم تزداد واعف قلبي عن الحديث معك لكي تكوني لي في الحلال

٢٥\٩

كم فرح قلبي عندما علمت بأنك ختمتي ثلثي القرآن رضي الله عنك

٩\١١٠

كم ارجوا أن تكونين على علم بهذه الرسائل

٢٦\١١١

ادعوا بكل صلاة أن تكوني من نصيبي

ملك : إيه كل المسجات دي معقول في حد متابع أخباري كده وبحبني بجد كده يا ترى مين دا ؟

نور : في أي يا ملك مالك سرحانه في اى ؟

ملك: تعالي بصي على المسجات دول

نور : وريني كده

ملك: بصي دا شخص بيبعتلي مسج كل شهر وعارف عنى تفاصيلي بجد قلبي يدق جامد

نور: الله بجد عندك عاشق يا ملوك تعالي نشوف مين هو دا

ملك : فتحت البروفايل لقيته وهمي مش عليه حاجه خالص ولا اسم ولا صورة

نور : خلاص تعالى نكتبله انت مين ؟

ملك: لا طبعا مقدرش اقوله كده ولا مليش دعوه بحاجه .

نور: اومال مال مين أوعى بس انا الفضول هيقتلني

ملك : لا يا نور هاتي الفون انا مش هبعت حاجه لحد انت حره اما انا حرام دا باب فتنه من الشيطان هو المفروض

ميبعتش اصلا ويمكن يكون بيضحك عليا وعامل كده وخلاص

نور: اكيد واحد بيبعتلك ليه ٨ شهور يبقى بحبك بجد كلميه علشان نفرح بقى.

ملك : ابقى بتعسكم انا لما أكلمه علشان فضولى ابقى خالفت شرع ربنا واصلا ممكن انزل من نظره

اما دلوقتي لو فعلا بحبني فهو مقدرني علشان محترمه ما ينفعش

نور : تخالفى شرع ربنا ليه ؟

ملك : علشان حرام اكلم ولد من غير ضرورة وكلام في الحب انا لما أكلمه هيكون أي غير كده ودا حرام لو هو عايزني فعلا هيجيلي في الحلال زي ما هو قال

نور : والله انت دماغك ما يعلم بيها إلا ربنا ما انا اهو اختك وعادي يعني خدي الأمر ببساطه

ملك : نور يا قلبي انت عندك ١٤ سنه فعلشان كده لسه معرفتيش اني في ولاد بتضحك على البنات من خلال كلام الحب ويقعد يرسم احلام للبنات وفي الاخر يسيبهم ويقعدوا يشتكوا من كسرة القلب بس هما مش حافظوا على قلوبهم من الاول وانا محافظة على قلبي من زمان .

نور : انا فهمت والله رأيك وانا خلاص هاجي معاك حلقات العقيدة اللى بتروحيها علشان أبقى زيك كده

ملك: واحنا نطول نور هانم تجي معانا دي هتنور المكان

نور : طيب هتعملي أي مع الأستاذ اللى باعت دا

ملك: طبعا البلوك مافيش غيره

نور: طيب افترض لو عايز يوصلك

ملك : زي ما وصل لصفحتى هيعرف يوصل لبيتي يلا كفايه كلام ونقوم نشوف ورانا أي

نور : ياربي عليك عيله فصيله

ملك : اومال لو مش أكبر منك بسبع سنين كنت عملتي فيا أي

نور : كنت خليتك شغاله عندى وتخدميني طول اليوم

ملك : الصبر من عندك يارب

في آخر الليل ملك تجلس بغرفتها وتفكر في أمر هذه الرسائل المجهولة وتفكر ، هل هي من الممكن أن تكون حقيقية ام هي خدعة؟ هل هناك ولد يحب بهذه الجديه ؟ ولو كان هذا حقيقي من هو ؟هل هي تعرفه؟ ام غريب عنها؟ وبعد صراع افكارها بأن تتجاهل الأمر كي لاتربط قلبها بشخصية مجهولة و في نفس الوقت ترجو ان يكون نصيبها من شخص يحبها ولكنها حسمت قرارها أن تنساه لكي لا يؤثر عليها .

وبعد مرور شهر

ملك ونور بعدما انتهيا من حلقه العقيدة

المعلمة: ملك ممكن تقعدى دقيقه على ما اخلص اللي معايا عايزك في حاجه .

ملك: حاضر يا معلمة

نور بصوت منخفض: بت يا ملك ام حفض عايزنا في أى ؟

ملك بصوت منخفض مثلها: ممكن عايزنا نشوف حفله ختم القرآن علشان الشهر الجاي فهما بنظموها من دلوقتي

نور: اهاا قولي كده انا افكر إن في حاجه تانيه يكون عريس مثلا .

ملك: أقسم بالله دماغك دي فظيعه ربنا يهديك

نور: احسن من دماغك على الاقل بتفكر في المستقبل

ملك: متخلنيش أعلى صوتي عليك في الجامع .

نور: اديني سكت خالص يارب ترتاحي

ملك: بس اسكتى المعلمه جايه علينا

ام حفص : ازيك يا ملك عامله اي ؟

ملك : الحمد لله في زحام من النعم يا ام حفص يارب حضرتك تكوني بخير

ام حفص : الحمد لله ياقلبي ، وانت يا نور عامله اي؟ بجد مبسوطه انك متابعه معانا ربنا يحفظك.

نور : الحمد لله يا ام حفص تسلمي

ام حفص : سلمكم الله من كل سوء المهم يا ملك الحفله إن شاء بتاعت ختم القرآن بتاعتك انت وأصحابك هتكون يوم ١١\ ١ بدايه السنه الجديدة في المسجد هنا ربنا يكرمكم ويكون بميزان حسناتكم

ملك: طيب يا معلمة تسلمي جدا ربنا يحفظك لينا

ام حفص: اللهم آمين احنا عايزين رقم والدك و والدتك علشان ندعيهم بنفسنا للحفل إن شاء الله.

ملك: تمام يا معلمه ماما رقمها ******** وبابا رقمه********** .**

ام حفص: تمام يلا اتفضلوا علشان متقلقوش اهلكم عليكم.

ملك : تمام يا ام حفص في رعاية الله .

يوم ١٢\١٢

نور: بت يا ملك عارفه مين كانت بتكلم ماما ؟

ملك : طبعا أستاذه رواتر عارفه كل حاجه في البيت قولي ماما كانت بتكلم مين.

نور : مش هقول طالما انت انتى بتقولي كده انا غلطانه من الأول

ملك: يبقى ريحيتني يلا اطلعي وخدى الباب في إيدك

نور : كانت بتكلم ام حفص واتفقوا على كل حاجه.

ملك : اتفقوا على الحفلة يعني ولا اي ؟

نور : انا قلت إن قلبك ابيض اتفقوا على حفص العريس اللي متقدملك يا هبله انا قلت من الأول الموضوع فيه عريس وانت مصدقتيش مش عارفه من غيري هتعملوا اي؟

الام : من غيرك كانت اسرارنا هتفضل في البيت مش على الفضائيات وكل الناس عارفه بيها .

نور : انا يا أمي انا اعمل كده برضوا دا انا مش بقول حاجه دا انا بير أسرار يا جماعه.

الام : صح بأمارة ماجيتي تجري تقوليلها دا انا من سعت ما شفتك بتجري عرفتك انك هتقولي كل حاجه

نور : طيب اتفضلي احكيلنا موضوع أستاذ حفص

الام : الموضوع تبع اختك وهي ساكته وانت اللى شغاله ارحميني

نور : والله هفضل ساكته اهووووو اتكلمي يلا

الام : بصي يا ملوكه ام حفص اللى بتعطيكي درس العقيدة عندها ابنها حفص مدرس لغة عربية وموظف عنده ٢٧ سنه وحافظ القرآن هو من فتره بيتقدم واحنا قولنا لحد ما تخلصي جامعتك واهو اتخرجتى وختمتى القرآن وهو كويس جدا فأنت صلي استخارة وهو يوم الاتنين جاى

وهو لو حصل نصيب هيكتب كتاب على طول علشان لما يجي تتكلمي معاه في كل حاجه عايزها .

ملك : حاضر يا ماما هصلي استخاره وربنا ييسر الامور.

الام : تمام يا قلبي ربنا يباركلي فيكِ هسيبك انا قومي صلي وفكري براحتك قدامك اربع ايام وشقته لوحده بعيد عن امه .

ملك: حاضر يا ماما

نور : ملوك بت يا ملوك انت عارفه حفص دا شكله قمر

ملك : وانت شفتيه فين يا اوزعه

نور: فاكرة سعت ما كنا رايحين متأخرين الجامع وماشين بسرعه كان في اليوم دا لقينا ام حفص نازله من عربية وقلنا الحمد لله انها إتأخرت ودا كان هو اللى وصلها علشان أول ما طلعت قالت إن حفص هو اللى وصلها

ملك: انت مش معقوله انت مش مخ اعدادى يلهووووي على دماغك آيوا انا فاكره اني لمحته على العموم ربنا ييسر الأحوال.

نور : يارب ياختى وأخيرا عندنا عروسه.

ملك : اطلعي برا الاوضه يا نور

وقعدت اصلي الاربع ايام وكنت حاسه براحه جدا ووافقت ويوم الرؤيه

حفص : السلام عليكم عامله اي انسه

ملك : الحمد لله يارب حضرتك تكون بخير .

حفص : انا بخير طالما انت بخير أحب اعرفك بنفسي انا اسمي حفص مدرس لغة عربية حافظ القرآن بحاول التزم على قد مقدر ولو في نصيب إن شاء الله هتبقى ليك شقة بعيده عن والدتي لاني بحبها ومش عايز يكون في يوم احتكاك لقدر الله

ملك : تمام طيب حضرتك لو حصل نصيب انا ناويه اكمل ماجسيتر وحابه اني منقطعش عن حلقات الجامع

حفص : طالما هتعرفي توفقي بين حقوقي وحقوق البيت واللى انت عايزه تعمليه يبقى عمري ما امنعك وأى حاجه انت عايزاها هتتنفذ إن شاء الله

ملك : إن شاء الله طيب محتاج تعرف عني أي

حفص : انا عارف كل حاجه عنك وان شاء الله خير

الأب دخل : ها يا ملك قررتي أي ؟ طيب أي موافقه

ملك : بتهز راسها يالايجاب واتفقوا على كل حاجه ومشى حفص واهله .

الاب: خدي يا ملك الهديه دي جابها هو وجاي

نور : اوبا انا ليا فيها مليش دعوه يلا يا ملوك

ملك : انا عارفه اني مش هخلص منك يلا تعالي

نور: وراكي دايما يا كبيره

ملك وهي بتفتح الهديه : دول ٦ كتب منهم ديني وفيهم روايتين ودى شوكلت ودا واووووو مرسال

نور : ايداا زي ما كنت بتتمني يجيلك واحد بتاع مراسيل هههههههه نفس زوقك اللهم بارك افتحيه بقى ورينا فيه اي

ملك : يا ستي مكتوب فيه

١٨\١٢

لقد حققتها وجئت إلي بيتك لكى اطلبك في الحلال وها قد تحققت أعظم أحلامي وفزت بك ، وارجوا من الله أن يبارك في زواجنا ويجعله مغلفا برحمته ، ولا تخافين من عقد القرآن فقد أخذت هذا القرار لصالحنا ، واظن أنكِ قد علمتي اننى صاحب الرسائل المجهولة وإلى اللقاء مؤقتا حتى موعد كتب الكتاب.

نور : يلهوووووووووتي استغفر الله العظيم يارب ، الشيخ حفص يقول الكلام دا انا لا يمكن كنت اتصور كده ابدا هو مفكر نفسه أي البيت دا طاهر وهيفضل طول عمره طاهر

ملك: خلصتي اوفر يا أوفر خدى الباب في ايدك .

ملك : انا بجد ما كنتش متصورة ان صاحب المسجات هيكون حفص انا بجد مرتاحه جدا وحاسه براحه اكتر ولا كأنى عارفاه من زمان

وفي اليوم التالي

نور : بت يا ملك اصحي اصحي

ملك : في اى؟

نور : ام حفص عملت جروب وتس ليك انت وحفص فيه وانا ومامته اصحي .

ملك : ايوا اتكلمت معايا في كده علشان نعرف بعض اكتر لحد عقد القرآن ويكون كلامنا من غير خلوه

نور : أي العالم دا يارب ربنا يكرمنا بواحد زي حفوصه كده يارب.

الام وهي تدخل : والله ما حد هيمرضني غيرك انت ما كملتيش ١٤ سنه وبتفكري في اى ، اقول عليك أي يا زفته تعبتيني حسبي الله

نور : اعصابك يا حجه احنا محتاجينلك وانا بهزر يا رمضان اى ما بتهزرش ؟

الام : لا بهزر ياختى واللي في رجلي هيوريكي.

ملك: خلاص يا ماما بالله عليك والله الواحد ما ناقص صياحها على اول الصبح.

الام: على رأيك احنا نسيبها وتعالي نشوف ورانا أي

وعدى اسبوعين وكان حفص اتفق مع بابا ان كتب الكتاب يكون في الجامع مع حفله ختم القرآن

واشتريت دريس أبيض وخمار أبيض وكانت نور معايا في كل خطوه

ويوم كتب الكتاب

كانت فرحه مابعدها فرحه وخاصه بعد جمله بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير إلى فقرة ارتداء تاج ختم القرآن كان يوما مليء بالفرح والسعادة ، ولكنه كان بعيد عني تماما فكان مشغول مع أصدقائه بالاسفل وكنت انا مع الفتيات في الطابق الأعلى ومرّ اليوم بسلام وسعادة .

وعندما عدت إلى المنزل وذهبت إلى غرفتي أعلن هاتفي عن وصول رسالة وكان محتواها :

أحببتكِ لدرجة يصعب عليك فهمها ، حُب غيرني كثيراً جعلني اشعر بالأيام و بالساعات ، اشعر بالغيرة و الشوق ، اشعر بكل حرف في كل كلمة ارسلتها ، أصبح يومي لا يمضي إلا بك ولا أريد أحد يشاركني فيك انتِ شيء يخصني ، شيء يخص قلبي فقط ، انتِ سر بيني و بين قلبي .

ولكن هل هذه العشق سيستمر إلي الأبد بدون خلاف او مشكلات.

فكان رأي ملك كالتالي:-

اقول لك يا عزيزي إن كنت تظن أن كل شيء اكتمل بهذه القصة فهذا خطأ ، فأقول لك ان الله رزقني ب انس بعد مرور خمسة عشر عاما من زواجنا ، فلقد عانينا كثيرا وارهقنا مع الزمن ولكن حُبنا هو من ظل ثابت بهذه الأيام ، فعوضنا بعد حرمان طويل بالذرية وهكذا هي الحياة لابد أن تمتزج باللونين الأسود والأبيض ، فاذا بي وجدت الزوج الصالح والبيت المنعم والاسرة الطيبة فلقد كان بحياتي أيضا مشكلات بسبب تأخر الحمل وهكذا كل منا لديه جانب حسن وجانب سيء ،فحمد ربك على حياتك ايا كانت .

بقلم اية علي جابر

الحدوتة الخامسة

زياد :يابنى قلتلك بلاش أعدى من الشارع الزفت دا اهو وقعت والتراب بهدلني عجبك المنظر قعدت تقول دا مختصر وهيوصلنا بسرعة يخربيت اللي يسمع كلامك مره تانية يلا شوف

هتتصرف ازاى اناعايز ادخل اغسل وشى وانضف اللبس دا يلا كده

- مازن: خلاص يا زياد تعالى في جامع هنا اهو ندخل فيه وتدخل الحمام
- زياد: يلا عشان نشوف آخرتها
- مازن: إن شاء الله خير
- دخلنا المسجد ولقينا شيخ شباب كده قاعد واولاد حواليه فى سن الاعدادى وكان منظر جميل اتمنيت في اللحظة دى انا كما مازن اقعد معاهم وقلت لزياد ادخل الحمام وادينى منتظرك هنا قالى تمام ببص على الأطفال وقربت منهم وسمعت الشيخ وهو بيشرحهلم قصة سيدنا على ابن أبى طالب
- • فجأة لقيت نفسى روحت وقعدت جمبهم كان عندى فضول اعرف اي المواقف دى ولقيت زياد بيشاورلى قمت اشوفه لقيته بيقولى اي اللى مقعدك هنا ويلا نمشى

• مازن: تعالى بس يا زياد الشيخ دا اسلوبه حلو جدا وبيقول قصة سيدنا على مع الرسول عليه افضل الصلاة والسلام تعالى يلا قبل مايخلص

•

• زياد: شكلك اتهبلت عايز تقعد مع الأطفال دول وتسمع قصص وانت عندك ٢٢ سنة ومدرس منظرك اى انت وقاعد مع اطفال عندهم ١٣ سنة على العموم انا ماشى براحتك عايز تفضل مع الأطفال دى ياصغنن وتسمع القصص اتفضل وانا هروح

• مازن: طيب اتفضل يا زياد انا مش هجبرك على حاجه رايح ألحق قصص الرسول مش قصص اطفال

• وانت بنفسك قلت على الأطفال سنهم ١٣ سنه يعنى اعدادى وكبار

• زياد: ماله دا!!!!!

• اول مره يسيبنى علشان حاجة دايما انا كل مابقوله حاجة بيعملها معايا وعمره ما سابنى امشى لوحدى طالما موجود معايا

• انا فعلا النهارده اتعصبت عليه بس انا لازم اعرف قصة اى دى اللى خلته يسمعها ومش يمشي معايا لقيت نفسى بقعد جنبه واول ماشافنى ابتسم وكان فرحان جدا وانا فرحان لفرحته

• لقيت الشيخ بيقولى اهلا اتشرفنا بيكم طيب احنا هنقول مواقف سيدنا على ابن أبى طالب مع الرسول عليه افضل الصلاة والسلام من الاول علشان تبقوا معانا كل مرة

• الشيخ :اولا كدة عايزين نعرف مين هو سيدنا على ابن أبى طالب ؟

• اللى هيقول اجابه صح هياخد هدية فى اخر الحصة تمام اللى عارف معلومة عنه يرفع ايده ويقلها

• ولد رفع ايده

• الشيخ يلا يا خالد :

• خالد:عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم

• ممتاز

• ولد تانى رفع ايده

• الشيخ يلا يا محمد

• محمد: ولد قبل البعثة بعشر سنوات تقريبًا، وتربى في حجر الرسول صلي الله عليه وسلم، وسبب ذلك ما أصاب مكة من مجاعة؛ حيث كان أبوه أبوطالب كثير العيال فأحب العباس أخوه - وكان ميسور الحال - ورسول الله "صلي الله عليه وسلم" أن يساعداه، وأن يتحملا عنه فأخذ كل واحد منهما ولداَ من أولاده وكان من نصيب عليّ بن أبي طالب

رضي الله عنه أن يكون في ولاية الرسول صلي الله عليه وسلم وجعفر لسيدنا العباس .

• الشيخ ممتاز

• اتفضل عبدالله قول

• عبد الله: وزوج فاطمة بنت رسول الله "صلي الله عليه وسلم".

• وعن سعد بن أبي وقاص، أن النبي "صلي الله عليه وسلم" قال لعليّ: "أنت مني بمنزلة هارون من موسي، إلا أنه لا نبي بعدي"

• بارك الله فيكم جميعا

• يلا قوك مروان

• مروان: فهو خير شباب قومه وأكثرهم جرأه وإقداما وقد كان من السابقين إلى الإسلام مع صغر سّنه

• • الشيخ : شايفين مكانته ياولاد من الرسول ومش كده وبس كان بيدافع عن الرسول وله موقف شهير وهو انا هقول كفايه انتو قلتوا كتير

• • يوم الهجرة النبوية

• • وما فعله عليّ بن أبي طالب في الهجرة النبوية الشريفة حينما طلب منه النبي أن ينام مكانه في فراشه لكي يرُد الأمانات إلي أصحابها أبدى استعداده والتحف بردتُه ونام

مكانه رغم أنه يعلم بالمخاطرة، ولما حاصر زعماء مكة بيت النبي "صلي الله عليه وسلم" يُرِيدون قتله، أعمى الله عز وجل أبصارهم وخرج من بينهم آمن وكاد القوم أن يقتلوا عليًا ظن منهم أنه النبي عليه الصلاة والسلام ولما تفاجئوا بوجود عليَ اشتد غضبهم، ثم انصرفوا يبحثون عن النبي "صلي الله عليه وسلم لان قتل سيدنا على لم يفيدهم بشئ .

• • الشيخ: شايفين مدى خطورة الموقف إنه عرض نفسه للموت ليفدى رسول الله وكان صغير في ذلك الوقت ولكن حبا لرسول الله وحبا ان يحيى الإسلام

• فهمتوا الموقف ياحبايبى

• • الاولاد اه يلا كمل بسرعه

• زياد : فى نفسه يا الله ايداا اول مره احس انى معرفش حاجه عن الرسول يااااه انا كنت مسلم فى البطاقه فقط ويوم الجمعة وبصيت لمازن لقيته بيدمع تقريبا لنفس السبب وانه كنا غفله وروح المسجد كانت روح حلوه تحس بالطمأنينة والأمان بصيت لشيخ لقيته بيكمل

• الشيخ يلا نكمل اهم اعمالة

• حد عارف فيكم اهم أعماله

• ببص لقيت مازن رفع ايده كنت فرحان انه بجد مش مكسوف

• الشيخ طيب نسمع الضيف الجديد أساميكم اى الاول

• مازن: انا اسمى مازن وابن عمى زياد

• الشيخ اهلا وسهلا بكم يلا يا مازن اتفضل

• • مازن :كان أحد كتَّاب الوحي و كان يدعوا القبائل إلى الإسلام وقيل أنَّ قبيلة همدان أسلمت كلَّها على يديه.

• • وكان النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يستشيره في كثيرٍ من الأمور.

• الشيخ اللهم بارك اومال ساكت ليه من بدرى

• طيب يلا زياد تعرف تقول حاجه عن أعماله

• زياد بتفكير انا مره قريت حاجه كده بس مش فاكر هى صح من اهم أعماله ولا لا

• الشيخ قول عادى ولو صح فبارك الله فيك ولو خطأ نعرف مع بعض الصحيح

• زياد: قام بتدوين وثيقة صلح الحديبية وقام بكسر الأصنام في فتح مكة.

• وشهد علي بن أبي طالب جميع المعارك مع النبيِّ إلا تبوك؛ لأنَّ النبيَّ خلَّفه على المدينة

• • ووضع علم النحو على يد علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه-، فوضع أصول النحو وقسم الكلام إلى ثلاثة أضرب: اسم، وفعل، وحرف، وكان من أبرز الأسباب التي دفعته إلى

ذلك دخول عدد كبير من الأعاجم في الإسلام فسعى إلى وضع مرجعية للحفاظ على سلامة اللغة العربية.

• الشيخ ممتاز جدا اللهم بارك ايه المعلومات دى اوعوا تكونوا خايفين تتحسدوا

• زياد بفرحه يعنى صح

• الشيخ اه صح والله

• • الشيخ: وأخيرا ياحبايبى هنقول مقتل سيدنا على علشان صلاة المغرب خلاص انا اللى هقوله

• • كان سيدنا علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- يؤم الناس في صلاة الفجر بمسجد الكوفة إذ ضربه رجل يُدعى عبد الرحمن بن ملجم وهو من الخوارج بالسيف على رأسه، وكان هذا السيف قد نُقع بالسم قبل أن يعمد قاتل علي بن أبي طالب إلى فعلته في صلاة الفجر، وذلك في منتصف شهر رمضان من عام ٤٠ للهجرة النبوية المباركة

• وتوفى سيدنا على رضى الله عنه

• ها ياولاد فهمتوا درس النهارده

• الاولاد اه الحمد لله

• يلا كده كلكم خدوا هدايكم

• لقينا بيوزع كتيبات صغيره عن سيرة الرسول كنت فرحان جدا بيهم بصيت لمازن قلتله شكرا لانك خلتنى اسمع القصه

• مازن: نشكرك انت علشان اتربت ودخلنا المسجد

• فجأة لقينا الشيخ قرب مننا وقال اى عجبتكوا القصة ولا لا

• زياد جدا جدا شرحك حلو وأسلوبك لطيف يجذب الأشخاص ويخليهم يعروفول معلومات

• • الشيخ انا اسمى أحمد خريج كلية علوم وفاتح معمل *** وانتو

• زياد انا اسمى زياد ودا مازن ابن عمى وابن خالتى وأصحاب من واحنا اطفال اتخرجنا من كليه تربية هو قسم رياضة وانا انجلش وفاتحين سنتر دروس مع بعض

• الشيخ اللهم بارك ربنا يكرمكوا ياريت تشرفونا دايما فى الحلقة هى كل اتنين وخميس بعد العصر مباشرة دى قصص فى السيرة

• والاحد و الأربعاء حفظ القرآن تعالو هاتستفيدوا جدا

• مازن وزياد :إن شاء الله

• يلا نصلى

• • وبعد الصلاه أخدنا ارقام بعض وكمان الفيس ومشينا

• وإحنا وفى الطريق ساكتين لحد ماقطع الصمت سؤال

• • زياد: هو احنا حياتنا غلط ولا صح انا مش فاهم حاجة لحد دلوقتى إيه اللى خلاك تروح تقعد معاهم!!!

• • مازن: بالنسبة لحياتنا فاانت متأكد من إنها غلط واننا مكملين فيه دا اظن انه غلط اكبر

• إننا مندخلش الجامع اللى فى صلاة الجمعة دا شئ وحش إننا نبص من البلكونة والهاند فرى في ودانا وسرحانين في الاغانى والصلاة قدام بيتنا اظن ان كلمة حرام دى قليلة

• مازن : بالنسبة ليه قعدت جمبهم حسيت انى نفسى ابقى وسطهم حسيت إنه فاضل قليل فى عمرنا إننا مندخلش الجامع لحد دلوقتي وانت شايف موت الشباب والله اعلم مين بكره اللى عليه الدور

• • زياد: طيب والحل نفضل زى ما احنا ولا نروح المسجد دا ونبتدئ نحفظ قرآن ونحاول نشوف الحياة دى عامله ازاى وهما قريبين من بعض

• • مازن: انا عن ذات نفسى حابب اشوف الحياة دى يمكن فعلا نتذوق حب الله وربنا يتقبلنا بالمعاصى اللى عملناها اناحابب أخوض التجربة دى يمكن حالى ينصلح فعلا مش ضامنين إيه اللى يحصل وممكن فجأة نموت

• إن شاء الله من بكره نصلى في الجامع اللى قدامنا تمام واللى مش هينزل يدفع ٥ جنيه فى الحصالة اللى كنا عاملينها ايام الجامعة لسه موجودة معايا

• زياد:.....

• طيب اهى العشا بتاذن يلا نروح الجامع دا وبعدين ابقى فكر

• زياد: انا اول مرة ابقى مش عارف اتصرف واقول قرار دايما انا اللى بقول القرار ومازن يتبعنى مش عارف مالى يارب

• وقفنا في الصفوف وانا بصلى جسديا وبفكر في حياتى والبنات اللى كنت بحاول اكلمهم وعدم الصلاة وغيره انا بجد حيران خلصنا الصلاه وانا بفكر

• لحد موصلنا البيت إحنا اصلا ساكنين قدام بعض ورحت شميت هوا فى البلكونة والغريبة ان ملقتش مازن باصص من بلكونته هو بيسلينى جدا حسيت اني تعبان من كتر التفكير

• صحيت على صوت صراخ ماما وصراخ ناس تانيه

• قمت لقيت مافيش حد فى الشقة ولقيت باب الشقة مفتوح وشقة بيت عمى مفتوح ولقيت ماما وبابا وجدوا وعمامى كلهم بيبكوا وماما وخالتى

• زياد: فى اى حصل

• الكل..... وبكا

• زياد طيب فهمونى فى ايه حد مات حد تعب مالكم ياجماعة يووووووووه

• زياد:مازن يامازن هو لسه نايم

• بفتح باب اوضته لقيته مغطين وشه بملاية

• زياد: اصحى يابنى العيلة برا بتبكى وانت مغطى وشك ؟

• زياد: ماززززن اصحى يلا يلا قوم

• مازن انت مش بترد ليه اوعى يكون بيبكوا عليك دا انا كسرهم بالله عليك لتقوم

• زياد بقولك قوووووووم انت عارف لو بتهزر هاكسرك

• طيب قوم وهاجبلك الكتاب اللى كان نفسك فيه

• زياد: بابا هو انتو بتبكوا على مازن اكيد لا تلقى أغمى عليه من قلة الاكل

• الاب: انا لله وانا اليه راجعون ربنا يرحمه

• زياد: انت بتكدب عليا دا لسه إمبارح قالى هنبدا صح وهننزل نصلى مش كده يامازن رد عليا طيب قول اه ووالله مش هغصبك على حاجه تعملها معايا ومش عايزها قوووووم بس يامازززززن

• • فجأة لقيتهم بيشلوه وبينزلوه المندرة وانا واقف مش مصدق استحالة مازن يسيبنى هو اخويا الوحيد فعلا مش ابن عمى وابن خالتى اتولدنا في نفس الشهر وانا اكبر منه بعشرين يوم علشان كده دايما كنت انا اللى باخد القرار

• مازن عمره مايسيبنى انا مش مصدق بالله عليكم لتقولولى كذب لقيت ورقة كانت مكتوبه على المكتب

• لقيت نفسى بفتحها يمكن تقلى بحلم او دا مقلب

• نفسى زياد يتغير ويبقى معايا دايما هو سندى في الحياة انا مقدرش أبدا حياة جديده وهو مش معايا

• يارب ارشده لطريق الصواب

• نزلت تحت فتحت باب الصالة لقيت اتنين رجالة بيغسلوه ايداااا بجد الموضوع انا مش قادر

• زياد : انتو بتعملواااا ايه دا بيستهبل وهيقوم حالا انا اكتر حد حافظ إنه بيضحك علينا علشان يعرف مقدار حبنا ليه

• اول مرة كزياد انهار وببص على عمى لقيته اغمى عليه وبطلعوه وبيفوقوه

• فجاة لقيتهم لبسو ابيض وبيحطوا في الكفن استحاااااله يكون حقيقة هو بجد مات هو قالى ماحدش ضامن عمره وموت الشباب كتر بس مش للدرجة دى إن تانى يوم ياخدك على طووول

• • زياد: معقول انا ماشى فى جنازه مازن معقول مش هشوفه تانى معقول مش هاسمع صوته تانى معقول إنه هيدخل القبر لوحده ويسيبنى

• ووصلنا المقابر والراجل فتح المقابر وبدأ الحفر وانا مش مصدق واهو شايلنه وبينزلوه بالله عليكم لتصبروا انا ازاى مش هشوفه تانى ازاى

• يامازن بالله عليك لترد عليا ياماااازن انا مش هاقدر اعيش من غيرك يا مااازن وروحت البيت وطلعت انام يمكن اقدر استوعب اللى حصل مش هاقدر اخد العزا مع اهلى وطلعت نمت

•وفجاة لقيت المايةبتترش عليا مش قادر افتح عيونى بس سامع صوت بيقول

مش راضى يصحى ياعمى شكله ناوى يدفع ٥ جنيه صلاة الظهر هتروح يازيااااد قوم

• فتحت عينى بسرعة وقمت وقلت مازن انت هنا صح ولا انا بتخيل

• مازن :للدرجة دى اوضتك صعب ادخلها علشان تتخيل إنى موجود فيها هتقوم تصلى ولا هتدفع

• زياد: انت عايش صح!!!!

• مازن: لا ميت وبكلمك شفت ازاى

• زياد طيب ثانيه ايه دا معقول كان حلم وانت قاعد معايا فى الحقيقة صح

• مازن: حلم اى؟؟؟ ؟؟

• زياد: بالله عليك ماتفكرنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

• مازن: طيب يلا ماعلينا روح اتوضى علشان ننزل

• زياد: حاضر هاقوم انا فعلا لازم أبدا حياة جديده واجرب مش يمكن اموت وانا على المعاصى هقول لربنا اى

يااااااه انا فرحان جدا انه كان حلم و مبسوط جدا اننا هنكمل مع بعض فى الحياة الجديده

• اتوضينا ونزلنا صلينا وكنت حاسس ان الصلاة بقت خفيفة على قلبى وان الذنوب بتتساقط منى انا وساجد بدعى ربنا انه يغفرلى ذنوبى ويثبتنى

وبعد الصلاة اتكلمنا شويه وكل واحد دخل شقته

• وقررت انهى علاقتى باى حاجة حرام واولها كسرت الخط بتاعى ومسحت كل ارقام البنات ونزلت جبت رقم جديد وسجلت الأرقام اللى عايزها بس وحذفت الاكونت اللى كان عليه بنات كتير

• وطلعت من الشقة وخبط على باب عمى

• مازن: مش هنخلص من وشك دا عايزين نتغدا وماما قالت اسيبك تخبط لحد ما تزهق وتروح شقتكم

• زياد: انا داخل برضوا وكلام خالتى على قلبى زى العسل

• ام مازن : يلا يازيزووو علشان تتغدى معانا

• زياد : انا اصلا شامم ريحه الاكل وجاى علشان كده

• مازن: طيب كل وانت ساكت

• زياد: هتموت من الغيرة🤣

- **مازن: مش رادد عليك**
- **بعد الغدا**
- **زياد: انا حذفت رقمى والاكونت ودا رقمى الجديد**
- **مازن:احسن على فكره كنت هقولك تعمل كده**
- **زياد :الحمد لله على كل حال وقدر الله ما شاء فعل**
- **مازن: طيب يلاننزل اجيب خط لنفسى و نلحق العصر اتوضينا ونزلنا واشترينا الخط**
- **واول مادخلنا المسجد اتفاجئنا باحمد قاعد ماسك المصحف تلقائيا اتحركنا وقعدناجنبه وبص علينا وقال**
- **أحمد:السلام عليكم ورحمة الله عاملين اى**
- **مازن وزياد: الحمد لله وانت اخبارك ايه**
- **احمد : الحمد لله بس انا بجد زعلان منكم ماكلمتونيش يعنى امبارح وكنت مستنى اتصالكم**
- **زياد: معلش أصل قررنا نبدا صح ومسحنا ارقامنا القديمة وكلنا ارقام جديدة وكمان انا حذفت الاكونت بتاعى فالسة زى مامخلصين دلوقتى**
- **أحمد: طيب الحمد لله بداية موفقة جدا انا هعملكم نظام حلو جدا بعد الصلاة تمشوا عليه فى حفظ القرآن**
- **مازن وزياد: إن شاء الله**

• دخلنا فى الصلاة وكنا مرتاحين جدا وبعد مانتهينا قعدنا في ركن فى المسجد وقال

• أحمد: نفسكم تختموا القران؟؟

• مازن وزياد: اكيد بس صعب جدا إننا نختمه

• احمد: ليه بس صعب انا بجد حاسس ان معدنكم كويس جدا انا خاتم القرآن والسنة اللى فاتت طلعت عمرة انا وامى بسبب ختمى القرآن هقولكم على نظام هنمشى عليه كلنا مع بعض

• مازن وزياد : اللهم بارك ربنا يحفظك اتفضل

• احمد: انا هنا بصلى على طول

ماعدا يوم الاحد والاثنين والاربعاءوالخميس صلاة العصر والمغرب بصليهم في المسجد اللى قابلتونى فيه هنعمل اى بقا!!!

هنحفظ كل يوم من وقت صلاة لصلاة نص صفحه يعنى هنقسم الربع على اليوم وانا هسمعكلم هنا في كل اوقات الصلاة حتى الفجر إن شاء الله

اى رايكم

مازن وزياد: فرحانين جدا إن لقيوا حد يساعدهم بس قالو

إحنا كده هنتعبك معانا

• أحمد: لاتعب ولا حاجة وانا هراجع معاكم وهنكمل تفسير على الفون إن شاء الله

موافقين ؟؟؟

مازن وزياد إن شاء الله اكيد موافقين

طيب يلا هنبدا من اول سورة البقرة دلوقتى هاتخدوا نص صفحه لحد المغرب

وكده كل اسبوع هنخلص جزء وناخد يوم مراجعه ليه

وفعلا بدأنا وكنا فرحانين جدا وكان معانا وقدرنا نخلص سورة البقرة فى شهر بالاحكام وعرفنا كتير فى الأحكام وحفظناها بكل المتشابهات

وكنا مواظبين على سمع دروس السيرة وكان أحمد بيدخلنا فى جروبات دينيه و يبعتلنا لينك لدورات دينية

وبعد سنة كنا خاتمين القرآن وكانت حفلة فى المسجد كبيرة جدا لانها مده قياسية وكنا فرحانين جدا

وكنا مستمرين بنعطى دروس ومواظبين على الحفظ والمراجعة ودروس السيرة

واحنا اتعرفنا على أحمد جدا بس عمره ماحكى على اهله ولاى حاجه قدامنا وإحنا نفس الشئ

• وفى يوم كنا مع أحمد وإحنا خارجين من المسجد

احمد دقيقة استنوني هنا

وراح كلم بنتين كانوا لابسين خمارات على دريسات وقف معاهم كام دقيقة وبعد كده مسك واحده فيهم وراح السوبر ماركت وبعد كده خرج وراحوا للبنت التانيه

مازن استغفر ربنا على اللى احنا عملنا دا

وانا ومازن كنا واقفين سرحانين وواقفين مش فاهمين حاجه وقررنا إننا نسكت لحد ما نفهم سابهم و جالنا

- احمد :مالك يا مازن سرحان ليه انت وزياد ومعلش إتأخرت عليكم علشان كنت يشترى طلبات لماما
- مازن بغباء: اللى كانت واقفه معاك دى والدتك
- أحمد: لا دول اخواتى طيب بصوا انا هروح دلوقتى ونبقى نتقابل في العصر تمام
- مازن وزياد: تمام
- زياد: هو قال اخواتو صح !!
- مازن : اه اوعى تكون بتفكر في اللى بفكر فيه
- زياد:ايون نويت اكمل نص دينى زى مابيطلبوا منا فى البيت و اكيد محترمة وانا لمحتها جميلة
- مازن بحزن : انت قصدك على انهى وحده فيهم
- زياد اللى: دخلت معاه السوبر ماركت

• مازن بارتياح: الحمد لله

• زياد : العب إحنا نفاتح اهلنا في البيت والشقق فوق فاضلها التشطيبات النهائية ونتقدم مع بعض يا ميزووو

• مازن بس بقى بتكسف

• زياد: اشطاا

والحمد لله وفعلا روحنا البيت وكانوا مبسوطين جدا إننا قررنا نخطب وكمان لما عرفوا انهم اخوات أحمد

• تانى يوم فى المسجد قاعدين بعد ما خلصنا مراجعة

• زياد: احمد هو احنا بصراحة كنا حابين نتقدم لاخواتك

فا أي رايك

أحمد:اينعم انا معرفش كل واحد فيكم عايز انهى زينة ولا ميار ودا مش رأيى انا علشان اقوله بس ربنا يعلم إن بحبكم وأنكم زى اخواتى

• مازن وزياد واحنا والله بنعتبرك أخونا

أحمد :زياد انت قصدك مين فيهم

زياد: اللى دخلت السوبر ماركت

أحمد : دى زينة والتانية ميار

وعلشان تبقوا عارفين معلومات عنهم هما فى سنة رابعة تربية قسم عربي

مازن وزياد: تمام!!

مازن وزياد :طيب تمام خدلنا معاد من والدك وربنا ييسر الامور ان شاء الله خير

أحمد: إن شاء الله

• وبعد اسبوع روحنا رؤية شرعية كل واحد كان قاعد بعيد عن التانى فضلنا ساعة اتسالنا نفس الاسئله سبحان الله!!!

بس كنا مرتاحين جدا وبعدها بتلت ايام كانوا وافقوا وقررنا نعمل خطوبة ٥ شهور وبعد كده كتب الكتاب وبعدها بكام شهر الفرح

وكنا ملتزمين بضوابط الخطوبة وهما كانوا مساعدنا فى دا وماما وبابا خالتو وعموا وجدوا كلهم طلعوا عمرة مع بعض

وعدوا الخمس شهور كنا خلصنا الشقق فيهم واتى

وقت كتب الكتاب كان في المسجد اللى اول مره نشوف أحمد فيه و كنا طايرين من الفرح وبعد كده روحنا بيتهم وقعدنا هناك شويه وكان باين عليهم الفرحة برضوا

وعدوا ٣ اشهر مانقدرش نقول انهم كانوا كلهم فرح لانه حصلت مابينا خناقات كتيره لان لسه كل واحد معرفش طبع التانى بس كنا بنحاول مانقدرش المشكله وتاخد اكتر من وقتها

وفى مره أحمد جى وقالنا في مسابقة فى القرآن الكريم قدمت فيها باسميكم وهى صعبه شوية بس حلوه جدا دى طلعت منها عمره هى وامى

مازن وزياد : اهاا طيب لي مقدمتش انت

أحمد علشان شرطها مايكونش قدام قبل٣كدا

مازن: لعله خيرا إن شاء الله

• وبدأنا نراجع وامتحنا وكانت أسئله كلها متشابهات وصعبة وكنا حاسين اننا غلطنا كتير فامفكرنش انى ممكن ننجح فيها اووى

• وبعد ٢٠ يوم كنا نسينا لقيناهم بعتين لينا ايميل إننا نجحنا وجايزتنا كان مبلغ من المال حلو جدا فقررنا إننا نطلع عمرة بيهم

• وبعد مافرّحنا الكل بالخبر قررنا ناخد معانا زينة وميار علشان تبقى بداية حلوه فى حياتنا القادمة بدلا من شهر العسل او تكاليف الفرح فى القاعة وغير ذلك

بس طبعا كان لازم نعمل الفرح علشان ماينفعش نسافر كده معاهم

وعملنا الفرح بس كان اسلامى ويقتصر على الاهل والأقارب درجة اولى ودا كان قبل الرحله بأربع ايام وبعدها سافرنا

وكان كل واحد ومراته في اوضة كنا ننزل الفجر نصلى في المسجد النبوى جميع الصلوات في المدينه ونفس الشئ فى مكة نرجع آخر الليل

مش معقول نلاقى الجمال ونمشى وفضلنا كده لحد مارجعنا مصر تانى

واخر حاجة دى كنا نتخيلها فى يوم من الايام زمان اننا نبقى كدة وفعلا لما قررنا نرجع لربنا وكنا خايفين من إننا منكملش ونرجع تانى زى الاول وكنا خايفين إننا ما نحسش بحلاوة التقرب من الله زى ما كنا نسمع عن التعلق بالله إحنا بجد لو ندمانين على حاجه هتكون على ٢٢ سنة اللى من عمرنا ضيعناهم وإحنا بعاد من ربنا

وبجد لما نيتنا كانت خالصة إنها تبقى توبة صالحة ربنا رضى عنا وكرمنا بصديق صالح بيشجعنا على القرب من الله

وزوجات صالحة تعيننا على تكملة ما بدأنا وتاخذ بيدك للحفاظ على المزيد من الأعمال الصالحة

وكمان زياره بيته الحرام بجد دى كانت احلى بداية بدل شهر العسل وذلك كله بسبب حفظ كتابه المكرم لو هتسالونا ايه اكتر حاجة كنتو فرحانين بيها هنقول ختم المصحف

وربنا اكرمنا بزرية صالحه إن شاء الله جاية في الطريق

مازن:فاكر يا زياد لما انا قلتلك نفسى نجرب الحياة دى كنت انت خايف وقتها من إننا نخسر او مانكملش

زياد: احنا فوزنا بكتير جدا وحياتنا دى كانت لازم تتمسح لأننا مكانش عايشين فى الاول دا الشيطان هو اللى كان محليها فى عيوننا

وبجد كانت احلى وقعة في حياتى وفعلا احلى حياة فى طاعة الله

ما أجمل أن تكون مجالسنا عامرة بذكر الله.. وما أحلى اللقاء على طاعة الله.. وما أطيب اجتماع الأهل والأقارب والأحبة والأصدقاء على مرضاة الله، وأن يكون التواصل وتكون الزيارات على ما يقرّب إلى الله.

إنها حياة جميلة.. يوم يلتقي الجميع على مجالس الخير

إنّ القرآن دليل لصاحبه إلى كلِّ خيرٍ، ورائده إلى كلِّ خُلُقٍ حسنٍ جميلٍ ..

بقلم آية علي جابر

الحدوتة السادسة

جالك قلب تعملي فيا كده ؟

مريم يا مريم دا كله نوم يا بنتي اصحى بقى هتتأخري على المدرسة المنبه بيرن وانت ولا هنا يلا قومي

مريم: اي يا ماما دا كله زعيق اديني هقوم خلاص يعنى هتأخر على حاجه مهمه بلا نيلة

الام: قومي يا مريم بدل مانت عارفه هعمل أي

مريم: لا والله خلاص انا مش حمل كل يوم كوباية المايه اللي بتغرقنى قلبك ابيض ياست الكل اديني قمت اديني

بس ثانيه كده مين اللي قدّم المنبه نص ساعه يعنى لسه الساعة ٦ونص لحد دلوقتي !!

الام: انا ليك عندي حاجه

واصلا انا كنت عاملاه على سته اصلا وليك نص ساعة ياهانم بتصحى ما طبعا ما انت نفسك تبقى زي بطه جدوا على يقوم من النوم يغطس ويعوم وهات يالعب

مريم : انا راحه اتوضى قبل ما تشل من خفة دمك

ايوا صح اومال بابا فين ؟؟

الام: نزل من بدرى عشان عنده اشراف النهارده

مريم: اهاااا

دخلت اتوضيت وصليت وفطرت مع ماما وقمت البس عشان ألحق اوصل قبل الطابور ويقفلوا الباب وابقى شبه الشحاتين سلمت على ماما

مريم :عاوزه حاجه يا ماما انا ماشية ؟

الام: عاوزه سلامتك يا مريم

مريم حتى سلامتي عايزها طيب اقطع لكم نفسى عشان ارضيكم يعنى ولا اى؟

الام :انا حاسة برضة إنك عاوزه الشبشب يسلم عليك قبل المدرسة

مريم: في رعاية الله ياماما

أحب أعرفكم بنفسي أنا مريم في سنة ثانية ثانوي علمي دلوعه جدا لانا الصغيرة وماما وبابا بحبوني جدا بس بتصرف بعقلي وبعرف في ديني شويه بسيطة ومتفوقة وأهلي يوافقوا على أي حاجة اعملها واطلبها ومعايا اخت كبيره عنى ب ١٣ سنه واخ اكبر منى ب ١٠سنين متجوزين ووخدين اخوات وساكنين بعيد عننا خالص ونادر لما بيجوا وعندي اصحاب كتير اصحاب مدرسه ودروس

وسوشيال بس معايا منار صحبتي هي كويسه بس لأسف بتصاحب ولاد كتير جدا وانا بحبها جدا هي ومروة ونور

مريم يا ربي هو الطريق بقى بعيد ليه ولا الواحد عجز والله فعلا انا اتصدعت من قبل ما اروح مانا اللي جبته لنفسي كنت اختصرت الكلام مع ماما يا ربى انا بكلم نفسى في الشارع تلقى الناس بتقول عليا مجنونه ما علينا المهم اخيرااااا وصلت الحمد لله

مريم: السلام عليكم ازيكم يا بناويت عاملين اى

منار ومروة ونور: وعليكم السلام ورحمة الله

الحمد لله انت عامله ايه

مريم عامله سلطة فواكه تحفة اى رايكو تجربوا

البنات : حد قالك ان دمك شربات وخفيف

مريم: اومال دا شيء معروف طبعاااا

البنات: كفاية رغى يلا الطابور بدأ

مريم: يلا

وبعد الطابور ما خلص انا كنت خِلصت معاه انا اصلا كائن فرفور على رأي ماما انا عاوزه ابقى بطه من بتوع جدو على والله ما عارفه هنعدي اليوم ازاى

دخلنا الحصة الاولى وكانت هندسه والحمد لله عدت على خير وبعد كده كانت فيزياء وطبعا المستر عطنا شويه

مسائل للعباقرة ووقف الفصل كله الحمد لله وتهزقنا جامد بس عادى تعودنا عليه والحمد لله الحصه التالته كان المستر غايب وبقت فاضيه ببص على منار لقيتها زعلانه

مريم :منار مالك كده من اول اليوم حاسك مش تمام

منار :ما فيش يامريم تشغليش بالك انت بس

مريم :ازاى بس انتِ صحبتي وأختي مالك بس

منار : اقولك الحقيقة وبالله عليك ما تزعلي ولا تزعقي

مريم: قولي ادينى سامعة

منار :عمر امبارح طلب انى اوريله صورة روحت باعلته صورتك لأنك انت احلى منى وطلب يقابلني قدام المستر بس من بعيد لبعيد مش هنتكلم انا مش عارفة اعمل اى انا غلطانه والله بس بالله عليك ماتزعلى منى

منار: مريم انت ساكته ليه ردى عليا ؟

مريم: ارد عليك اقولك اى ؟ اقول انك خنتي الثقة ما بينا خنتي امانه وهى صورتي اللي عندك نفسى أعرف ازاى جالك قلب تعملي فيا كده!!! وتبعتي صورتي لولد بتكلميه وفهمتيه انه انا تقدري تقوليلى لو خلى اصحابه يشوف الصورة بتاعتى لو حد عارفني من الاول وعارف أخلاقي هيقول انى بضحك على ماما وبابا وعامله نفسى محترمه

وكلام كتير ولو الزفت اللي بتكلميه دا لو عمل في صورتي حاجه وحشة اى الوضع هيكون

ولا اقولك اى ان كلامك مع ولد كل يوم حرام ما انت عارفه اقولك انه عيب وانك بتخوني ثقة اهلك فيك اقولك انك بتلغى حيائك اللي ربنا خلقك بيه اقولك اى ولا تكوني عايزانى اخدك في حضني واقلك ماغلطتيش وهقابله على اساس إنك انت عشان تطلعيش كدابه لا يامناااار فوقى بقاااا

انت غلطانة وانا غلطانة اكبر منك لما سيبتك تعملي اللي انتِ عايزاه لحد موصلتي إنك بتجيبى رجلي في الموضوع وغلطت لما قلتش لأهلك على الأقل كانوا عرفوا الحقيقة بدل ما وهمين نفسهم انك كويسه انا عايزه اعرف اى اخرتها كلمتي ولاد اكتر ما بتكلمي بنات طول اليوم مكالمات وحب وياقلبى انهى واحد بتحبيه ولا انت بقى هواية عندك واستغلال ليهم فهمينا ايه الحكاية دي وهتخلص امتى

منار: خلصتى ولا لسه هتزعقى تاني على العموم لو انا زي بتقولي كده ماكنتش عرفتك من الاول وكنت وقفتك في المكان اللي اتفقنا عليه وعملت نفسى بجيب حاجه وهو كان هيتاكد إنك انت اللي كلمتيه

اما ندمانة ومش عارفه اعمل اى وقلتلك انت وكمان عايزه تعرفي اهلى عايزه تخليني اكرهك وانت الوحيدة اللي بحبك بجد انا بجد زهقت من حياتي و عايزه اتغير انا بجد

نفسى ابقى كويسه انا كل اللي حواليا وحشين يمكن انتِ ونور ومروة بس اللي كويسين في اللي اعرفهم كلهم بس هما بيخافوا منى بسبب الحكاية دي وانا والله نفسى ابقى أحسن

انا ببقي حزينة لما بشوف أصحابي القريبين منى خايفين منى لأزيهم لازم تصدقيني يا مريم انت دايما بتقولي إن فى حته كويسه جوايا مصدقانى ولالا انا ممكن اعمل اى حاجة بس تصدقيني وتسامحيني

مريم: خلاص وانا مصدقاكى بس بشرط تنفذيه

منار : اى هو؟؟؟

مريم: تعتذر لشخص دا وتقوليله إن الصورة دي اتبعتت بالغلط وبتاعت واحده صحبتي مش انا ومعلش مش هاقدر اكلمك تاني وانا غلطت لما كلمتك ولازم اصحح غلطي و تعملى بلوك فورا وتحذفي الصفحة دي نهائي وفعلا تبدى تتغيري بس عشان ربنا يرضى عليك وتنهى علاقتك مع اى حد كلمتيه قبل كده

منار: .....

مريم : مالك مش عجبك الشرط!!؟

منار: مش كده بس خايفه مقدرش اكمل او تبعدي عنى

مريم: لامتخافيش انا جمبك وان شاء الله هنقدر نكمل انا وانت ونبدأ حياه في طاعة الله يلا ماتترددیش انت اقوى

صدقينى وربنا هيعوضك خير انك هتتركى معصية عشان تقربي منه

منار :حاضر اكتب حاجه تاني ولا خلاص اعمل بلوك

مريم لا خلاص بلوك وبقى بلوك لكل اللي عندك ويلا احذفى الاكونت خالص

منار: خلاص خلصت

مريم لقد تمت المهمة بنجاح بس اهم حاجه تبقى نيتنا خالصه لله

ويلا بقى نركز في باقي اليوم وبعد ما نخلص نروح فوق انا وانت ومروة ونور نسئل مس نجلاء على حد كويس يحفظنا قران اونلاين ويدينا علوم شرعية عشان نبتدئ صح كلنا ونكون سند لبعض

منار: تمام

ممكن اطلب منك طلب أخير بقى

مريم: انا عارفة انى مش هخلص طلبات النهارده اطلبى

والله ما عارفه من غيرى كنت عملتوا اي اهاااا

منار: محتاجة حضن منك كبير يامريومتى

مريم طيب هعطف عليك خلاص تعالى في حضن اخوك يافواز

مروة ونور: احم احم نحن هنا في اى بيحصل في الديسك دا فورا اعترفوا

مريم: ياكسفتك ي حازم داروا علينا احنا اصحابكم برضه

البنات :فصيلة للحظات الرومانسية والجد وكل حاجه

مريم بس كفايكوا رغى ايداا مش بتفصلوا على العموم بعد ما نخلص الحصص اللي ورانا عايزكم معايا نروح لمس نجلاء تشوف حد يحفظنا قران اونلاين ويدينا علوم شرعية عشان نبقى صحبه صالحه

نور: بس اى اللي فكركوا بدا احنا مش فاضيين ورانا امتحانات قريب

مريم: لا يا نور متخافيش مش هيعطلنا القرآن عن المذاكرة هي ساعه اللي بنقعدها في الشات نقعدها مع حد يفهمنا دينا ولا احنا مسلمين كده اسما فقط

مروة: عندك حق يامريم خلاص اوكي

مريم :يلا ياماما انت وهى على الديسك بتاعكم المس هتدخل دلوقتي بدل مانتهزق تاني

نور: سبحان الله ربنا خد من طولك وحطه في لسانك يلا مروة بنتطرد يابنتى مش حاسة

مريم :تعالى هنا انت قصدك إني قصيره !!

نور: بهزر يرمضان مبتهزرش

مريم :لا يختي بهزر ويلا هنرش مايه

المس : السلام عليكم ورحمة الله

البنات: وعليكم السلام ورحمة الله

المس: كل وحده في الديسك بتاعها

بعد تلت ساعات كانوا حصتين وبريك واهم حاجة البريك عندي طبعا

مريم اخيرا خلصنا يلا منك ليها على مس نجلاء

البنات: يلا

السلام عليكم ورحمة الله ازيك يا مس نجلاء عامله ايه يا رب تكوني بخير والله واحشنا جدا

مس نجلاء: وعليكم السلام ورحمة الله عاملين اى يا كتاكيت وانتو اكتر واخبار المذاكرة معاكم اى شدوا حيلكم ??

الحمد لله يا مس إن شاء الله خير

بصراحه ي مس كنا عايزين محفظة قرآن من اصحابك اللي كنت بتقولي عليهم دايما تدينا قران وعلوم شرعيه أونلاين كلنا مع بعض

مس نجلاء: الله بجد خطوة ممتازة جدا ربنا يثبتكوا اوعوا تفكروا إن القرآن عائق القرآن دا بيحفظ صاحبه ويكرم صديقه ربنا يكرمكم وتكونوا من الحافظين لكتابه

ايوا انا معايا بنوته شباب اللهم بارك واخده إجازات في القرآن وعنده علم واسع في العلوم الشرعية وأسلوبها حلو جدا تحببكم في كل حاجه

مريم: ايوا يامس إحنا عايزين كده بالظبط ياريت لو تكلميها وتقللها علينا

المس: خليكم معايا هتصل بيها انتو و قاعدين

البنات : تمام يا مس

وفعلا مس نجلاء اتصلت بيها وعرفتنا عليها طريقتها مريحه جدا وارتحنا معاها في الكلام وفهمناها اننا مش عارفين حاجه في الدين يعتبر

قالتلنا اننا كل يوم ناخد معاها والحصص متقسمه على الاسبوع مرة حصة توحيد ومره حديث ومرتين قرآن بالتفسير ومره فقه ومرة تجويد بس ساعة عشان دراستنا وفعلا حبناها جدا

واستمرينا معاها ٧ شهور وكنا داخلين تالته ثانوي كنا خاتمنا عشر اجزاء مع بعض بالتفسير والأحكام وكان احساس ممتع للغاية وعرفنا سيره الرسول والخلفاء الراشدين ومعظم قصص الانبياء وفهمنا قضايا المرأة وحفظنا الاربعين نووية وبقينا مواظبين على الاذكار كنا كلنا ايد واحده واكتر وحده كانت حاسة نفسها انها طايرة كانت منار ولبسنا الخمار وكنا حاسيين اننا ملكات على الأرض

دخلنا كلنا علمي علوم وطول السنه كنا مقسمين الايام نذاكر عند مين ومازلنا محافظين على حفظ القرآن مش معقول نلاقى جوهرة ونمسكهاش ونحتفظ بيها وفضلنا طول السنه على ذلك الامر لحد شهر خمسة وانقطعنا في فتره الامتحانات فقط بس كنا بنراجع قبل النوم

وخلصنا الامتحانات مكانش بنراجع عشان نوترش بعض وخلصنا وكل واحد فينا قلقان بس دايما المحفظة معانا ورجعنا نحفظ معاها من اول يوم اجازه وكثفنا الكم اللي كنا بنحفظه

واتى يوم النتيجة وكان يوم عالمي لأننا كنا مقررين اننا آيا كان جبنا مجموع اى نبقا مع بعض دايما وكنا مقررين اننا نقابل المس ونفرحها بخطوة النقاب حتى لو النتيجة كانت وحشه احنا عملنا اللي علينا واهالينا كانوا متأكدين من دا وكانوا معانا معظم اوقاتنا عمرهم ماحسسونا بالفشل ربنا يحفظهم جميعا لينا

وكانوا مبسوطين اننا عندنا ثقة في الله عز وجل واننا قربنا من ربنا وأختي دايما كانت مشجعانى على دا طلعت انا في الحقيقة اللي كنت بعيده عن أخواتي مش هما وبعد ظهور النتيجة كنا قريبين من بعض جدا معدا مروه كانت مقفله مش ناقصه غير درجه واحده اللهم بارك

ورحنا عند المعلمة وكنا مشترين نقابات عشان تلبسهولنا وكانت فرحانه وتقول انتو بذرتي وحصدتها الحمد لله وكانت بركه ربنا يثبتكم وكنا كملنا ٢٣ جزء

ونسقنا مع بعض ومروة صممت تنسق زينا وقررنا إننا نكثف الحفظ اكتر في الفترة دي

وكلنا جات لينا صيدلة مع بعض وكنا فرحانين جدا إن الثانوية مفرقتناش زي ما بتعمل في الصحاب واتى شهر واحد وكنا بنذاكر مع بعض و كان احلى يوم في حياتنا ختمنا القرآن بعد سنتين ونص في طاعه الله وبفضل محفظتنا وكان حقيقي يوم بهجه لسنه جديده في طاعة الله

وقررنا ناخد إجازة في القرآن وفعلا بدأنا بكده بجانب دراستنا

واتى وقت التخرج من ام الجامعة اللي فرهدتنا دي نفسى اعرف امتى هنعيش فتره شبابنا ولا هي عدت ونسيتنا وكمان بعد ما نخلص داخلين على جواز ومسؤولية الواحد مش قدها انا نسيت اقولكم اننا مخطوبين كلنا لأزواج صالحه عقبال كل البنات ان شاء الله بس طبعا مش مع بعض في نفس الوقت

منار الفشلة دي اتخطبت من سنتين لابن عمها المهندس اللي فرح جدا بتغييرها وكلنا بعدها بفترات الحمد لله ربنا حفظنا وبعدنا عن اى شيء وحش والحمدلله ربنا يجعلنا

دايما من الصالحين ونسأل المولى سبحانه و تعالى أن يرزقنا الثبات في الدنيا والآخرة

فعلا لما تكون معاك صحبه صالحه تقدر تتغير للأفضل دايما ربنا يرزقكم بيها

نصيحة ليكم في النهاية

خطوات الثبات والالتزام ان لم تسندها صحبه صالحة

اعلمي انكِ ستسقطين

بقلم آية علي جابر

الحدوتة السابعة

يعنى اي انا دا كله غلط وهى صح 🤔!!!

يلا يالاء علشان تفطرى قبل ماتروحى الدرس

الاء: حاضر يا ماما صباح الخير ياست الكل عامله ايه النهارده

الام: صباح النور يا قلبى الحمد لله فى زحام من النعم 🤔

الام: ايه الطرحة القصيره دى ماعرفتيش تطوليها شويه وصليتى ولا لا؟؟

الاء: مالها الطرحة يا ماما ماهى طويله واه صليت فى أسئله تانى ولا انزل ياحبيبتى؟

الام اتفضلى ربنا يصلح حالك يارب🤲

الاء مع السلامة يا ماما

احب اعرفكم بنفسى انا الاء اولى كليه تربية ولا طويله ولا قصيره ولا تخينه ولا رفيعة يعنى مناسبه وقمحاوية ومحجبه عادى زى اغلب البنات مش على اقتناع طرح على بنطلونات واللى كنت بتكلم معاها دى امى اغلى حد فى دنيتى بس هى متشددة شويه فى اللبس دا من وجهة نظرى وانا بنت وحيده ومش معايا أصحاب اوى يعتبر مافيش غير ندى

الاء: ايوا يا ندووش ادينى قربت اوصل

بعد شويه وصلت وسلمت على ندى

ندى: اي دا كله تأخير يالاء طبعا مامتك هزقتك كالعادة على الطرحة القصيرة دى والله طنط صعبانه عليا اومال لوعرفت انك مش بتصلى باقى اليوم وبتكدبى عليهاوبتقوليلها بتصلى معايا وبتستنى برا المسجد بجد حرام عليك !!

الاء: بس بالله عليك يا ندى ماتفكرنيش دى لو ماما عرفت تبقى واقعة سوده دا؟

ندى: يعنى خايفه من طنط ومش خايفة من العذاب طيب يلا على المحاضره ولاهتقعدى وتقولى انك دخلتيها؟

الاء:يلا يا ندى خلاص خِلصنا تتكلميش في الموضوع دا تانى

ودخلنا المحاضره انا عارفة انى غلط بس مش عارفة اعمل اى وندى دى صحبتى بس هى عارفه فى الدين اكتر منى شويتين ودايما بتنصحنى وانا بنفض من كلامها وبحسه تقيل عليا

دخلنا المحاضرة وانا بصراحه معجبة بولد فقعد قصادى بصراحه هو متدين وبدقن وقمور

قعدت اعمل حركات بحيث ألفت انتبهاهُ هو ولا هنا وخلصت المحاضره وانا قعده بفكر ازاى اخليه يعجب بيا

بعد ماخلصت المحاضرة لقيت ندى بصالى وبتقولى ما كنت روحتى كلمتيه وضحكتيله احسن بدل من بعيد لبعيد

الاء: بتتكلمى على اى يا ندى

ندى:قالتلى انت عارفة اللى بتعمليه كويس على العموم مش هدخلك تانى بس لو لقيتك عملتى حاجة تانيه شبه كده اعرفى إنى مش هكلمك أبدا بعد كده

ندى: انا بجد مش عارفة هتفوقى من الغفلة دى امتى افترض لو موتى دلوقتى اى هيكون رد فعلك عند سؤال الملكين بصى يالاء انا ماشيه و براحتك اعملى اللى عايزاه

الاء: انت هتهددينى ياندى بيكى مع السلامه انا اللى مش عايزه اعرفك انت متشددة لى كده وفرحانة بلبسك الواسع دا ليه انت فكرتى نفسك حاجة دا مافيش حد معبرك وانا بتكلم سابتنى ومشت

انا بجد زعلانه إن قلت دا بس هى عصبتنى انا مش هاقدر اتخيل حياتى من غيرها لا بس ممكن اقدر عادى انا ممكن اصاحب بنات وولاد واغيظها

روحت ماشيه هى اصلا كانت محاضره واحده ومهمه بس انا مركزتش فيها اصلا

دخلت سلمت على ماما ومش طايقه نفسى

ماما: مالك يا الاء مضايقه ليه

الاء:سيبينى ياماما انا عايزه انام

ماما: طيب صلي الظهر اهو اذن متناميش من غير صلاة

الاء: انا مش قادرة وهنام من فضلك اطفى النور واقفلى الباب علشان انام كويس

ماما:ربنا يهديكى يا ألاء ويصلح حالك علشان بجد تعبتينى؟

انا فين واي المكان دا ايه الظلام دا انا خايفه بجد ماما انت فين ندى مامااا ندااااا وبعد كده سمعت صوت بيقول(يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ *وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أواب حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ *ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ * لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيد)

فضلت اصرخ واقول يارب اجعلنى من اهل الجنه

سمعت صوت وانت عملتى اى علشان تدخلى الجنه صليتى صمتى اطاعتى والدتك حفظتى قران قريت سنه نبيك انت ماعملتيش حاجه تنفعك في اليوم دا ودا هيكون مصيرك

لا يامامااا الحقينى يامامااا ياندااااا فينكم

معقول تكون ندى صح وانا طول عمرى غلط ياندااا فينك

ببص قدامى لقيت ماما حاضننى وبتقولى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقعدت تقرالى قرآن معقول دا كان حلم!!!

انا مش مصدقه الحمد لله سبت ماما وركعت سجدتين لله

وبعد ماخلصت روحت اتوضيت وصليت الظهر

الاء انا بجد اسفة يا ماما اوعدك هتغير بس ممكن البس واخرج اروح لندى ضرورى

الام روحى بس متتاخريش فرحت جدا ولبست دريس كان عندى بس عمرى مالبسته ولبست خمار من بتوع ماما

ماما اول ما شافتنى اخدتنى في حضنها

الام ألف مبرووك من بكره تنزلى وتشترى لبس واسع وخمارات

الاء إن شاء الله يلا فى حفظ الله ورعايته

مشيت وأنا وفى الطريق اشتريت شكولت لندى وعديت عليها

وصلت وخبط على الباب فتحتلى مامتها

الاء ازيك ياطنط عامله ايه يارب تكونى بخير

طنط: الحمد لله يا ألاء ايه الحلاوة دى اللهم بارك ربنا يحفظك يا بنتى

الاء: اللهم امين واياكم ياطنط طنط فين ندى

طنط: ندى جوا من سعت ماجات من الجامعه ثانيه اندهلها

الاء: لا ياطنط انا عايزه اعملها مفاجاه خليك هنا مرتاح وانا هدخلها دخلت لقيتها بتصلى وكانت مشغله الفون على فديوا للشيخ حازم شومان ومثبتاه خلصت صلاه اول مابصت وراها وشافتنى قعدت تعيط وحضنتنى

ندى الحمد لله يارب والف مبرووك

الاء اى رايك

ندى اللهم بارك قمر

الاء : انا عايزه أبدا صح موافقه اكون صحبتك في الدنيا والآخرة مع بعض

ندى: وانا عندى اغلى منك من بكره ننزل ونشترى لبس واسع مع بعض وتيجى معايا فى دار تحفيظ القران وفهم العلوم الشرعيه ونستمع للدروس للشيخ حازم شومان ومحمد الغليظ موافقة!!

الاء: طبعا موافقه

ندى بس صح اللى غيرك كده!!!

الاء زى ماقولتى كنت فى غفله والحمد لله

ورحنا تانى يوم واشترينا لبس وخمارات زى بعض وبعدت عن اى شىء كان بعيد عن ربنا

ويوم اتمامى انا وندى لحفظ القران كان بعد سنتين الحمد لله المعلمات كانوا عاملين لينا حفله حلوه جدا وكنا مقررين اننا نلبس النقاب ونروح بيه وفعلا لبسناه ورحنا بيه وامهاتنا كانوا طيرين من الفرح وإحنا اكتر احساس رائع وجميل ربنا يكرمكوا بيه

وعدت الأيام واتخرجنا وبقيت بحفظ اطفال فى الدار بعد ما ندى اتجوزت

الام في عريس متقدملك وهو شاب كويس وحافظ القرآن واخد معاد بعد يومين استخيرى ربنا واللى فى الخير ربنا ييسر الامور ان شاء الله

الاء تمام ووكتا قلقانه وخايفه واتصلت بندى واطمنت عليها وحكتلها

ندى استخيرى ربنا فعلا وشوفيه

فصلت معاها وقمت اتوضيت وصليت استخاره كتير جدا وكل ما بصلى برتاح اكتر

واتى يوم الرؤية الشرعية ودخلت وتفاجأت بانه نفس الشاب اللى كنت معجبه بيه وماركزتش في المحاضرات بسببه زمان يااااه

بعدها سألنا بعض وتعرفنا وحسيت براحه وقررت استخير ربنا تاني عشان اتأكد وارتحت فعلا واتخطبنا ٦ شهور كنا

ماشيين على ضوابط الخطوبة لحد يوم كتب الكتاب اللي كان فى المسجد وهو تحت وانا فوق فى مسجد النساء وبعد أن قال الشيخ جملته الشهيرة بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

لقيته بعتلى مسج

محمد بحبك من اول يوم شفتك فيه وقررت احافظ عليكى وكنت متأكد انك هاتبقى زوجه صالحه ومتدينه والحمد لله دا حصل ربنا يحفظك ليا ياقرة عينى

يلا اطلعى هتلاقينى واقف قدامك

طلعت اشوفه لقيته باصص وبيضحكلى قالى فين حضن كتب الكتاب ❤❤

كل حاجه قريبه من ربنا وفى الحلال احلى

ان زاق حب الله ارتوى❤

بقلم آية علي جابر عباس

كيان فلورا

حدوتة صغيرة

عندما ترى شخصا ضعيفاً حزيناً كُسِر قلبه وظهر ضعفه ومدى عجزه، ابتسم له ابتسامة حب وأثُر عليه بعض الكلمات الطيبة التي تخفف عنه حُزنه وطمئن قلبه بوجودك، حتى ترى القوة تنبعث من عينيه نتيجة لحديثك واهتمامك به.

عليكم بجبر الخواطر ومراعاة المشاعر وانتقاء الكلمات قبل الحديث والتلطف بالأفعال ولا تؤلموا البعض بحديثكم، فهذا نهج الأنبياء والرسل، فَ جبر الخواطر من أعظم العبادات الإنسانية انثروا الكلام الطيب فيما بينكم.

بقلم آية علي جابر